مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس
للتراث الأدبي - الكويت
٢٨

الأخوة المبدعون الثلاثة

تأليف
أحمد إبراهيم العلاونة



دار البشائر الإسلامية

الإخوة المبدعون الثلاثة

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس
للتراث الأدبي

للمراسلة: الكويت - حولي - ص.ب: ٦٠٠٥ حولي
Email: fahad_aldabbos@hotmail.com

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com



مكتبة ومركز فهد بن محمد بن نايف الدبوس
للتراث الأدبي - الكويت

٢٨

الأخوة المبدعون الثلاثة

تأليف

أحمد إبراهيم العلاونة

دار البشائر الإسلامية

إهداء

إلى من ربّياني صغيراً
غفر الله لهما وأنزل عليهما شآبيب رحمته

وإلى أخي الأكبر محمد
الذي آثرني وإخواني على أولاده

وإلى أخي مأمون
الذي ولدتُ على رأسه، شريك ذكريات الطفولة والصّبا وشرخ الشباب والمدرسة التي تبهج النفس وتشرح الصدر.

لم أرَ شخصاً مثلك: صفاء نفس وسلامة صدر، وبسط كفٍّ، وإيثاراً قلّ نظيره، كأنك نسيج وحدك، وواحد عصرك وفريد زمانك.

وإلى أختي منى
التي لم أرَ في حياتي مثل طيبة قلبها وعفّة لسانها.

أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الحمد لله مُبيد الأُمَم ومُحيي الرِّمَم، والصلاة والسلام على نبيِّنا صاحب الخُلُق العظيم، وعلى آله وصحبه ومَن تبعه بإحسان إلي يوم الدين؛ **وبعد:**

فهذا مَبْحث طريف، لم أُسْبَق إليه، جمعت فيه الإخوة الثلاثة، من القدماء والعصريِّين، الذين اشتهرو بالعلم والأدب والشعر والسياسة والاقتصاد والصحافة... من الذين وُلدوا من أب واحد، وفُرِّعوا من أصل واحد، وبيّنت سبب اشتغالي بهذا المبحث.

وقد تحدَّثت عن كلٍّ منهم بأسطر قليلة، فذكرت تاريخ مولدهم ووفاتهم، وبعض سِيَرِهم وأخبارهم وأشعارهم، من غير تطويل مملٍّ ولا اختصار مُخلّ، فجاء سليمًا من الفضول، بريئًا من التعقيد.

وقد أعطيت الكتاب حقّه من الاستقصاء، وبلغت

به حدّه من الاستيفاء، فإن قصّرت فالله وليّ عُذري بفضله وكرمه.

هذا؛ ولا بدَّ من شكر أخي الأديب البحَّاثة **أيمن بن أحمد ذو الغنى** الذي نظر في الكتاب، وكتب تعليقات وفوائد، فجزاه الله خيرًا.

والشكر موصول إلى أخي الأديب البحَّاثة **فهد بن محمد بن نايف الدبوس**، الذي جعل هذا الكتاب من منشورات مركزه المبارك إن شاء الله، والذي طبع لي طائفة من كتبي، ومن شكر فقد أدّى حق النعمة، وأدّى حق المُنعم، ولم يشكر الله من لا يشكر الناس.

والشكر موصول أيضاً إلى السيدة الفاضلة **جمانة شملي دمشقية**، المدير العام لدار البشائر الإسلامية، التي رعت الكتاب حقَّ رعايته، منذ أن كان نطفة إلى أن أصبح كتاباً سويّاً. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أحمد إبراهيم العلاونة

الأخوة المبدعون الثلاثة

تمهيد

كان بنو الأثير الثلاثة ملهمي كتابي هذا، إذ كنتُ أعتقد قبل ثلاثين سنةً أنهم اثنان، وناقشت في هذا إمامَ المسجد الكبير عندنا في الطيبة، وكنت يومئذٍ غضَّ الشباب، فقال لي: إنهما واحد، وقلت له: بل اثنان، ثم عرفتُ بعد التحرِّي أنهم ثلاثةٌ لا اثنان.

الأول: الإمام المحدِّث مجد الدين، المبارك بن محمد بن محمد (٥٤٤ ـ ٦٠٦هـ/ ١١٥٠ ـ ١٢١٠م):

وأشهر كتبه: «النهاية في غريب الحديث والأثر»، و«جامع الأصول في أحاديث الرسول»، و«منال الطالب في شرح طِوال الغرائب».

والثاني: الإمام المؤرِّخ عزُّ الدين عليُّ بن محمد بن محمد (٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ/ ١١٦٠ ـ ١٢٣٣م):

وأشهر كتبه: «الكامل» في التاريخ، و«أسد الغابة في معرفة الصحابة».

والثالث: الأديب الكاتب الوزير ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد (٥٥٨ ـ ٦٣٧هـ/ ١١٦٣ ـ ١٢٣٩م):

وأشهر كتبه: «المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر»، و«الوَشْي المرقوم في حلِّ المنظوم».

ونسبتهم (الجَزَري) إلى جزيرة ابن عمر الواقعة في جنوب شرقيِّ الأناضول، بين سوريا وتركيا والعراق، وذكر الزَّبيدي في «تاج العروس» الإخوةَ الثلاثة، ونقل من طريف ما قيل فيهم:

وبنو الأثير ثلاثةٌ
قد نالَ كلٌّ مُفتخَر
فمؤرِّخٌ جمعَ العلو
مَ، وآخرٌ وليَ الوَزَر
ومحدِّثٌ كتبَ الحديـ
ـثَ له النهايةُ في الأَثَر

وأفرد سِيَرَهم الأديبُ السعوديُّ محمد بن عبد الله الحمدان في كتيِّب بعنوان: «بنو الأثير الفرسان الثلاثة» صدر ضمن سلسلة (المكتبة الصغيرة) الشهيرة التي نشرها الأستاذ الكبير عبد العزيز الرفاعي رَحِمَهُ اللَّهُ.

ولطرافة الموضوع وأهميَّته أحببت أن أجمعَ الإخوةَ الثلاثة ـ أو من كانوا أكثر وهم نُدرة ـ الذين عُرفوا بالعلم والفنون، ممَّن هم على نمط أبناء الأثير الثلاثة، في هذا الكتاب، وقد رتَّبت شهرتهم على حروف المعجم، ورتَّبت أسماءهم على كِبَر سنِّهم، واقتصر بحثي على العلماء والأدباء والشعراء والمفكِّرين والسياسيِّين الذين أبدعوا، فنالوا شهرتهم من إبداعهم. ولم أتناول الملوك والأمراء الذين تولَّوا الحكم بحكم الوراثة.

وأشير إلى أن توارث العلم بين الأُسر كان ولا يزال أحد أساطين الحركة العلمية في تاريخنا الإسلامي، مع اختلاف في طول هذا التوارث وقصره.

١ ـ الأَحْمَد

○ **محمد بن سليمان**: الشاعر السوريُّ الشهير، المعروف بـ«**بدويِّ الجبل**» (١٣٢١ ـ ١٤٠٢هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٨١م)، له: «ديوان» كبير، كتب مقدمته الأستاذ الكبير أكرم زعيتر، كتب قصيدةَ «وحي الهزيمة» بعد هزيمة حرب حَزيران ١٩٦٧م، وكادت تُودي بحياته.

○ وأخته الشاعرة **فاطمة**: المعروفة بـ«**فتاة غسان**» (١٣٢٦ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٠٨ ـ ١٩٨٥م)، لها شعرٌ غير مجموع في ديوان.

○ وأخوهما الشاعر **أحمد** (١٣٤٥ ـ ١٤١٤هـ/ ١٩٢٦ ـ ١٩٩٣م): له عدَّة دواوين، منها: «عبقر»، و«جبل الإلهام». ومن كتبه: «الشعر الحديث بين التقليد والتجديد».

٢ ـ أَرْسلان

○ **نسيب بن حمود**: الأمير الشاعر والكاتب المفكِّر اللبناني (١٢٨٤ ـ ١٣٤٦هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٩٢٧م)،

له ديوان «الروض الشقيق في الجزل الرقيق».

○ وأخوه **شكيب**: الأمير الأديب والمؤرِّخ والسياسي، المنعوت بـ«**أمير البيان**» (١٢٨٦ ـ ١٣٦٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٩٤٦م). من كتبه: «شوقي أو صداقة أربعين سنة»، و«السيِّد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة»، و«حاضر العالم الإسلامي».

○ وأخوهما **عادل**: الأمير المجاهد الشاعر، المنعوت بـ«**أمير السيف والقلم**» (١٣٠٤ ـ ١٣٧٣هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٩٥٤م). له: «مذكرات» في أربعة مجلَّدات.

٣ ـ ابن الأَمِير

○ **إبراهيم بن محمد بن إسماعيل**: المفسِّر الواعظ اليمني (١١٤١ ـ ١٢١٣هـ/ ١٧٢٩ ـ ١٧٩٩م). من آثاره: «فتح الرحمٰن في تفسير القرآن بالقرآن»، و«فتح المتعال الفارق بين أهل الهدى والضلال».

○ وأخوه **عبد الله**: العالم بالعربية، والناظم (١١٦٠ ـ ١٢٢١هـ/ ١٧٤٧ ـ ١٨٢٦م). من آثاره:

«رياض الربيع في المعاني والبيان والبديع».

○ **وأخوهما القاسم**: الفقيه (١١٦٦ ـ ١٢٤٦هـ/ ١٧٥٣ ـ ١٨٣٠م).

٤ ـ الأَيُّوبي

○ **زهير بن عبد الوهاب**: من روّاد الإعلام في سوريا والسعودية، ومن روّاد الصحافة الإسلامية (١٣٥٨ ـ ١٤٣٤هـ/ ١٩٣٩ ـ ٢٠١٣م)، كان ذا صوت رخيم ونبرة آسرة. عمل في الإذاعة السورية، ثم استقر في السعودية وعمل في إذاعتها، وتجنس بالجنسية السعودية، واستقال عام ١٩٧٩م، وسافر إلى لندن وأسس مجلة «المسلمون» ورأس تحريرها ١٩٨٠ ـ ١٩٨١م، امتازت بحسن إخراجها وجودة طباعتها.

من كتبه: «تحية الإفطار»، و«أولئك آبائي».

○ وأخوه **محمد زياد الدين**: الإداري والداعية والخطيب، وُلد (١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م) وتخرَّج في قسم التاريخ بجامعة دمشق ١٩٦٩م، ونال الدكتوراه في

الفلسفة الإسلامية ١٩٩٣م، وولي وزارة الأوقاف ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٧م.

○ وأخوهما **علاء الدين**: مذيع ومُعِدّ برامج إذاعيَّة وتلفازيَّة، ومدير قناة نور الشام الدينية السورية، تخرَّج في قسم اللغة العربية بجامعة دمشق، ومن طامَّاته أنه من الشَّبِّيحة.

٥ ـ الباعوني

○ **محمد بن أحمد بن ناصر الباعوني**: شمس الدين (٧٧٦ ـ ٨٧٠هـ/ ١٣٧٤ ـ ١٤٦٦م)، الفقيه المؤرخ الشاعر، نسبته إلى باعون من قرى عجلون بالأردن، ومولده ومنشؤه ووفاته بدمشق. له: «ينابيع الأحزان»، و«تحفة الظرفاء»، و«منحة اللبيب»، و«تخميس قصيدة ابن زريق».

○ وأخوه **إبراهيم**: برهان الدين (٧٧٧ ـ ٨٧٠هـ/ ١٣٧٦ ـ ١٤٦٥م)، الأديب اللغوي الشاعر الخطيب، مولده بصفد ووفاته بدمشق، وَلِيَ الخطابة بالجامع

الأموي وبيت المقدس. له: «مختصر الصحاح للجوهري»، و«ديوان شعر».

○ وأخوهما **يوسف**: جمال الدين (٨٠٥ ـ ٨٨٠هـ/ ١٤٠٣ ـ ١٤٧٥م)، الفقيه القاضي الشاعر، مولده بالقدس، ومنشؤه ووفاته بدمشق، تنقَّل في القضاء بين طرابلس ودمشق وحلب، ولما عُزل عن القضاء قال الشهاب المنصوري:

يقول منصب حكم الشرع كيف جرى
حتى بغير جمال الدين باعوني؟

من كتبه: «نظم المنهاج» لم يكمله.

٦ ـ الباعوني

○ **محمد بن يوسف بن أحمد** (٨٥٧ ـ ٩١٦هـ/ ١٤٥٣ ـ ١٥١٠م): الأديب الراجز، مولده وتعلُّمه ووفاته بدمشق. من كتبه: «الإشارة الوفية إلى الخصائص الأشرفية» في سيرة الملك الأشرف قايتباي،

جعلها ذيلًا لـ«تحفة الظرفاء» منظومة عمِّه محمد، و«بهجة الخلد في نصح الولد».

○ وأخوه **أحمد** (٨٥٩ ـ ٩١٠هـ/ ١٤٥٥ ـ ١٥١٠م): الأديب الباحث، الذي جمع عدة دواوين.

○ وأختهما **عائشة** (٨٦٩ ـ ٩٢٣هـ/ ١٤٦٤ ـ ١٥١٧م): الشاعرة الأديبة الفقيهة، وهي أشهر أفراد أسرتها، مولدها ووفاتها بدمشق. من آثارها: بديعية «الفتح المبين في مدح الأمين»، و«فيض الفضل وجمع الشمل» ديوانها.

٧ ـ البَاني

○ **محمد بشير بن محمد توفيق بن عبد الرحمٰن شيخ عثمان الباني**: فقيه أصوليٌّ دمشقي، وحقوقيٌّ قاض، صوفيٌّ نقشبندي، من خطباء جامع بني أميَّة (١٣٢٩ ـ ١٤٢٩هـ/ ١٩١١ ـ ٢٠٠٨م). من أشهر كتبه: «نظرات في القضاء»، و«منبر الدُّعاة»، و«عبقرية المحدِّث وفقه الخطيب».

○ وأخوه عبد الهادي: مفسِّر ومربٍّ صوفيٌّ (١٣٣٤ ـ ١٤٣٢هـ/ ١٩١٦ ـ ٢٠١١م). له: «التفسير الفريد للجزء الثلاثين من القرآن المجيد» في مجلَّدين، و«الأسرة السعيدة في ظلال المبادئ الإسلاميَّة المجيدة».

○ وأخوهما عبد الرحمٰن: العلَّامة السلفي أحد كبار المربِّين، ومن مؤثِّلي علم التربية الإسلامية، أستاذ جامعيٌّ على مدار أكثر من ٣٠ سنة (١٣٣٥ ـ ١٤٣٢هـ/ ١٩١٧ ـ ٢٠١١م). له: «مدخل إلى التربية في ضوء الإسلام»، و«الفِلم القرآني»، ومقدِّمة نفيسة لكتاب «العبودية» لشيخ الإسلام ابن تيميَّة، وثلاثتهم من المعمَّرين، ووالدُهم محمد توفيق من علماء دمشق، وعمُّهم محمد سعيد علامة سلفيٌّ ومصلح كبير.

٨ ـ ابن البُرقي

○ محمد بن عبد الله: الإمام الحافظ الثقة (... ـ ٢٩٤هـ/ ... ـ ٨٦٣م). له: كتاب «الضعفاء».

○ وأخوه أحمد: المحدِّث الحافظ الصدوق (... ـ ٢٧٠هـ/ ... ـ ٨٨٣م).

○ وأخوهما **عبد الرحيم**: المحدِّث الصدوق (... ـ ٢٨٦هـ/ ... ٨٩٩م) وقد روى ثلاثتهم كتاب «المغازي» لابن هشام.

٩ ـ البُسْتاني

○ **فيكتور بن ملحم**: الشاعر اللبناني (١٣٣٤ ـ ١٤١٠هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩٨٩م). له: ديوان «ثورة وجهاد»، و«ابن العاصفة»، و«بطل الجزيرة» ملحمة شعرية عن الملك عبد العزيز.

○ وأخوه الشاعر **إبراهيم**: وُلد (١٣٦٦هـ/ ١٩١٧م).

○ وأخوهما الأديب المعلِّم **أديب**: وُلد (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م).

١٠ ـ بَصْبوص

○ **يوسف** (١٣٣٧ ـ ١٤٢٢هـ/ ١٩١٩ ـ ٢٠٠١م): النحَّات اللبناني الكبير، ترك آثارًا كثيرة وأقام معارض عدة.

○ وأخوه النَّحَّات المشهور **ميشيل** (١٣٣٩ ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٨١م): وُلد بقرية راشانا من أعمال البترون، وتخرَّج في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، والمعهد العالي للفنون الجميلة بباريس، أقام عدة معارض، وجعل من قريته متحفًا حيًّا يحفل بمنحوتاته ومنحوتات شقيقَيْه، وهو أشهر إخوته.

○ وأخوهما **ألفرد** (١٣٤٢ ـ ١٤٢٧هـ/ ١٩٢٤ ـ ٢٠٠٦م): نحّات كأخويه، ورسَّام، رسم بالفحم وقلم الرصاص، وأصدرت الدولة اللبنانية طابعًا تذكاريًّا باسمهم.

١١ ـ ابن أبي بكر الصديق

○ **عبد الله بن عبد الله أبي بكر الصديق:** ابن خليفة رسول الله ﷺ، والخليفة الأول (. . . ـ ١١هـ/ . . . ـ ٦٣٢م)، الصحابي الجليل المجاهد، أسلم قديمًا، وكان يحمل الطعام وأخبار قريش إلى النبي ﷺ وأبي بكر إذ هما في الغار، وشهد فتح مكة وحنينًا والطائف، وله شعر.

○ وأخوه **عبد الرحمٰن** (. . . ـ ٥٣هـ/ . . . ـ ٦٧٣م): الصحابي الجليل، كان من أشجع قريش وأرماهم بسهم، شهد اليمامة وغزو إفريقية، وكان من رواة الحديث وشاعرًا.

○ وأخته **عائشة** (٩ق هـ ـ ٥٨هـ/ ٦١٣ ـ ٦٧٨م): أُمُّ المؤمنين، وأعلم نساء المسلمين، وأعلمهنَّ بالدِّين والأدب. كانت أحب نساء النبي ﷺ إليه، وأكثرهنَّ رواية للحديث، رُوي عنها ٢٢١٠ أحاديث.

○ وأخوهم **محمد** (١٠ ـ ٣٨هـ/ ٦٣٢ ـ ٦٥٨م):

أمير مصر، نشأ في حجر علي بن أبي طالب، وكان قد تزوج أمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبيه، وشهد مع عليٍّ الجمل وصفين، وولّاه عليٌّ مصر عام ٣٧هـ، وقُتل لمشاركته في قتل عثمان بن عفان.

١٢ ـ البَنَّا

○ **حسن بن أحمد**: الداعية الخطيب، مؤسّس جماعة الإخوان المسلمين (١٣٢٤ ـ ١٣٦٨هـ/ ١٩٠٦ ـ ١٩٤٣م).

○ وأخوه الداعية الأديب الشاعر **عبد الرحمٰن** (١٣١٦ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩٠٨ ـ ١٩٩٥م): من كتبه: «عامان في شِعب»، و«غزوة بدر»، و«إلى الله».

○ وأخوهما المفكر ـ الذي يخالف فكرهما ـ **جمال** (١٣٣٨ ـ ١٤٣٤هـ/ ١٩٢٠ ـ ٢٠١٢م): له مؤلفات كثيرة بلغت ١٥٠ كتابًا، منها: «المرأة المسلمة»، و«نحو فقه جديد»، و«الحجاب».

١٣ ـ التَّل

○ **وصفي بن مصطفى وهبي** (١٣٣٧ ـ ١٣٩١هـ/ ١٩١٩ ـ ١٩٧١م): السياسي الأردني الذي رأس الوزارة خمس مرات، وكان أقوى رئيس وزارة في تاريخ الأردن، وأنشأ عدة مؤسسات، منها: الجامعة الأردنية، والبنك المركزي، وميناء العقبة، والإذاعة الأردنية. له: «فلسطين، دور العقل والخلق في معركة التحرير»، و«كتابات في القضايا العربية».

○ وأخوه رجل الدولة **مريود** (١٣٤٩ ـ ١٤٢٤هـ/ ١٩٣٠ ـ ٢٠٠٤م): الذي تولى مراكز مرموقة، منها: أمين عام الديوان الملكي، وشارك في تأسيس مجلة الأفق، وفي نشر ديوان والده «عشيات وادي اليابس» سمّاه والده على اسم المجاهد السوري أحمد مريود.

○ وأخوهما الأكاديمي الدكتور **سعيد**: وُلد (١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م) الذي وَلِيَ التدريس بالجامعة الأردنية، ووَلِيَ عدة وزارات أهمّها التربية والتعليم

(١٩٨٠ ـ ١٩٨٤م)، ورأس الجامعة العربية المفتوحة، واختير عضوًا بمجلس الأعيان. من كتبه: «الأردن وفلسطين»، و«الشعب الأردني والشعب الفلسطيني ماض واحد ومصير واحد ومستقبل واحد»، و«الأردن والتعليم الجامعي».

○ وأخوهم طبيب العيون **ملحم**، والطبيب **معين**، ووالدهم شاعر الأردن في عصره، الملقّب بـ«**عرار**»، (١٣١٧ ـ ١٣٦٩هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٤٩م).

١٤ ـ الجَادِر

○ **خالد بن محمود**، الفنّان والرسّام العراقي (١٣٤٢ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٩٢٤ ـ ١٩٨٨م): الذي درَّس في بعض الجامعات العربيَّة. من كتبه: «فضل العرب في التصوير»، و«الانطباعيُّون».

○ وأخوه الآثاري الدكتور **وليد** (١٣٥٧ ـ ١٤١٤هـ/ ١٩٣٨ ـ ١٩٩٤م): الذي علَّم في جامعة بغداد، وألَّف كتبًا منها: «الملابس الشعبيَّة في العراق».

○ وأخوهما المهندس المعماريُّ والفنَّان الدكتور **سعد** مدَّ الله في عمره: وُلد (١٣٥٩هـ/ ١٩٤١م). من كتبه: «زخرفة الفضَّة والمخطوطات عند المسلمين»، و«كنوز».

١٥ ـ الجِنباز

○ **محمد منير بن محمد الجنباز**: ولد (١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م) العالم بالعربية، الشاعر السوري، وُلد في حماة، وتخرَّج في جامعة دمشق، وحاز الدكتوراه في العربية، وحاز الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. من آثاره: «الاختيارات الحسان في إعراب القرآن»، و«ذلكم وصاكم به»، و«أزاهير وأشواك» شعر.

○ وأخوه **محمد غياث**: وُلد (١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م) العالم المقرئ، وُلد بحماة ودرس بالأزهر. من آثاره: «القراءات الشاذة وتوجيهها في تفسير البيضاوي»، و«الغاية في القراءات العشر» لابن مهران، تحقيق.

○ وتوأمه **محمد تيسير**: العالم الفقيه، درس بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبالمعهد العالي للدعوة الإسلامية فيها. من آثاره: «الأمة المسلمة في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب».

والجِنباز لقب كان يستعمل في الدولة العثمانية لمن يشتري الإبل والغنم ثم يحسِّنها ثم يبيعها.

١٦ ـ الجَوَاهِري

○ **عبد العزيز بن عبد الحسين**، العالم والشاعر العراقي (١٣٠٨ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٩٨٦م). من كتبه: «آثار الشيعة الإمامية» ٢٠ مجلدًا، و«ديوان شعر».

○ وأخوه الشاعر الكبير والصحفي **محمد مهدي** (١٣١٧ ـ ١٤١٨هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٩٧م): له: ديوان ضخم، طبع عدة طبعات، و«ذكرياتي».

○ وأخوهما **عبد الهادي** (١٣٢٨ ـ ١٣٩٤هـ/ ١٩١٠ ـ ١٩٧٤م): المؤرِّخ والشاعر. من كتبه: «الوثبة»، وديوان شعر. أشعرهم محمد مهدي، الذي غطّى بشهرته عليهما، وأكثرهم تطلُّعًا للكتابة والتأليف عبد العزيز.

١٧ ـ ابن حَبْناء

○ **يزيد بن عمرو بن ربيعة**: وهو منسوب إلى أمه حبناء، الشاعر والفارس الأموي (. . . ـ نحو ٩٠هـ/ . . . ـ نحو٧٠٨م) وهو صاحب القصيدة التي أولها:

دَعي اللَّومَ إن العيشَ ليس بدائم
ولا تَعْجَلي باللَّومِ يا أُمَّ عاصِمِ

○ وأخوه الشاعر الفارس **المغيرة**: وكان من رجال المُهلَّب بن أبي صُفْرة (. . . ـ ٩١هـ/ . . . ـ ٧٠٩م).

○ وأخوهما الشاعر الفارس **صخر**: هذا وربما اختلط على الرواة شعر أحدهم بشعر الآخر.

١٨ ـ الحَريري

○ **رفيق بن بهاء الدين**: السياسي ورجل الأعمال العصامي اللبناني (١٣٦٣ ـ ١٤٢٦هـ/ ١٩٤٤ ـ ٢٠٠٥م)، وُلد في صيدا، ودرس بجامعة بيروت العربية، وعمل في السعودية في الإنشاءات والإعمار، وجمع ثروة، وعاد إلى لبنان واختير رئيسًا للوزراء ١٩٩٢ ـ ١٩٩٨م، و٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٤م، ونائبًا في مجلس النواب، وقتل بانفجار ضخم هزّ بيروت.

○ وأخوه **شفيق**: رجل الأعمال أيضًا.

○ وأختهما **بَهِيَّة**: النائب والوزيرة، انتخبت عضوًا بمجلس النواب عن صيدا منذ عام ١٩٩٢م، وعيّنت وزيرة للتربية ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩م، وُلدت (١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م).

١٩ ـ حُسَين

○ **محمد الخضر حسين**: وهو محمد الخضر بن الحسين بن عليٍّ بن عمر، العلّامة التونسيُّ، نزيل

مصرَ، وشيخ الجامع الأزهر (١٢٩٣ ـ ١٣٧٧هـ/ ١٨٧٦ ـ ١٩٥٨م). له مؤلَّفات كثيرة من أشهرها: «رسائل الإصلاح» في ٣ أجزاء، و«تونس وجامع الزيتونة»، و«نقض كتاب في الشعر الجاهلي» لطه حسين، وديوان شعر بعنوان «خواطر الحياة»، وجُمعت مؤلَّفاته كلُّها في «موسوعة الأعمال الكاملة» للإمام محمد الخضر حسين في ١٥ مجلَّدًا، صدرت عن دار النوادر، بعناية ابن أخيه الأستاذ المحامي الشاعر علي الرضا الحسيني.

○ وأخوه **محمد المكِّي**: العالِم اللغويُّ والشاعر (١٣٠١ ـ ١٣٨٣هـ/ ١٨٨٣ ـ ١٩٦٣م). من أشهر كتبه: «أسماء الكعبة المشرَّفة»، و«نوادر في اللغة»، و«أمثال عربيَّة».

○ وأخوهما العالم الفقيه اللغويُّ **زين العابدين**: التونسيُّ: نزيل دمشق (١٣٠٥ ـ ١٣٩٧هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٩٧٧م). من أشهر كتبه: «المعجم المدرسي»، و«المعجم في النحو والصرف»، و«دروس الوعظ والإرشاد».

٢٠ ـ حوَّى

○ **محمد** بن سعيد حوى (ولد ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م) العالم بالشريعة. ولد بحماة في سورية، وتعلم فيها وفي عمان، وتخرج في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، ونال الدكتوراه من جامعة بغداد، ودرّس في بعض الجامعات الأردنية. من كتبه: «منهج الإمام البخاري في الجرح والتعديل».

○ وأخوه **أحمد** (ولد ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م) في حماة، وتخرج في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، وظفر بالدكتوراه من الجامعة الأردنية، وولي التدريس في جامعة الزرقاء الأهلية، وجامعة الزيتونة بالأردن. من كتبه: «صور التحايل على الربا وحكمها في الشريعة الإسلامية» و«المدخل إلى مذهب الإمام أبي حنيفة».

○ وأخوهما **معاذ** (ولد ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م) تخرج في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، ونال الدكتوراه منها، وولي التدريس الجامعي. له: «السمسرة

وأحكامها في الفقه الإسلامي» و«المنهج الاجتهادي عند الإمام البخاري في صحيحه».

ووالد هؤلاء العالم والمفسر **سعيد** بن محمد ديب حوى (١٣٥٤ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٩٣٥ ـ ١٩٨٩م).

٢١ ـ الخالدي

○ **حسن شكري ابن الشيخ راغب الخالدي** (١٣٠٧ ـ ١٣٨٥هـ/ ١٨٩١ ـ ١٩٦٦م): الطبيب والأديب، مارس الطبابة، ونزح إلى نابلس بعد نكبة فلسطين ١٩٤٨م، وله كتابات.

○ **وأخوه حسين فخري** (١٣١٢ ـ ١٣٨١هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٩٦٢م): الطبيب والسياسي والوطني الفلسطيني، مارس الطبابة في سوريا وفلسطين، ورأس بلدية القدس، وأنشأ حزب الإصلاح، واعتقل بعد ثورة ١٩٣٦م، ونُفي إلى جزيرة سيشل، وعاد إلى القدس متابعًا نشاطه، وعُيِّن وزيرًا للخارجية الأردنية ١٩٥٣م، وعضوًا بمجلس الأعيان الأردني. له: «ومضى عهد المجاملات»، مذكراته.

○ وأخوهما **أحمد سامح** (١٣١٣ ـ ١٣٧٠هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٩٥١م): معلّمٌ مُربٍّ، عُيِّن مفتشًا للمعارف في يافا، ثم مديرًا للكلية العربية بالقدس، فمساعدًا لمدير المعارف بفلسطين، وانتقل إلى بيروت بعد نكبة فلسطين ١٩٨٤م، مع زوجته اللبنانية عنبرة سلام، ومات في بيت مري بلبنان، ودفن ببيروت. من كتبه: «رجال الحكم والإدارة في فلسطين»، و«إدارة الصفوف»، و«رحلات في بلاد الشام»، و«الأردن في التاريخ الإسلامي».

٢٢ ـ الخَانْجِي

○ **عبد العزيز بن محمد أمين الخانجي** (١٣١٨ ـ ١٣٨٧هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٦٧م): ابن الكُتُبي وعالِم المخطوطات محمد أمين مؤسس مكتبة الخانجي بالقاهرة (١٨٦٥ ـ ١٩٣٩م)، وهو حلبي الأصل. عمل عبد العزيز في الكتبخانة (دار الكتب) وساعد إخوته في العمل بمكتبة الخانجي، وترجم: «نخب من مبتكرات

الفيلسوف الروسي تولستوي» بمشاركة إسماعيل يوسف الدوري، ولعبد العزيز ابنة اسمها سامية اشتغلت بمهنة العائلة، فأسست (المركز العربي للنشر).

○ وأخـــوه **ســامــي** (١٣١٨ ـ ١٣٨٧هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٦٧م): الكُتُبي، كان من أعلم الناس بالمخطوطات والكتب بمصر، وكان الابن المدلّل لأبيه.

○ وأخوهما **محمد نجيب** (١٣٣٧ ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩١٧ ـ ١٩٨٠م): أنشط أخوته بالنشر، لم يكمل تعليمه، واختلط بالعلماء والمحققين، وتعاون مع العلماء الذين أصبح لهم شهرة، أمثال: خالد محمد خالد، ومحمد الغزالي، ويوسف السباعي، وشوقي ضيف، ومحمد نجيب البهبيتي.

٢٣ ـ الخَطَّاب

○ **زيد بن الخطاب**: الصحابي الشجاع، أسلم قبل أخيه عمر، استشهد باليمامة (. . . ـ ١٢هـ/ . . . ـ ٦٣٣م).

○ وأخوه **عمر بن الخطاب**: الصحابي الجليل وثاني الخلفاء الراشدين (٤٠ ق هـ ـ ٢٣هـ/ ٥٨٤ ـ ٦٤٤م).

○ وأختهما **فاطمة**: الصحابية، من السابقات إلى الإسلام، أسلمت قبل أخوَيْها.

٢٤ ـ الخَطيب

أحمد معاذ بن محمد أبو الفرَج بن عبد القادر الخطيب الحسَني الدمشقي: داعيةٌ مصلح من مشاهير خطباء دمشق المعاصرين، مهندسٌ جيوفيزيائي ورئيس جمعيَّة التمدُّن الإسلامي، ورئيس الائتلاف الوطني السوري لمدة، وُلد (١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م). له رسائل دعوية كثيرة؛ منها: «الهندسة البشرية»، و«رحلة مع المراهقة»، و«اليهود تحت المجهر».

○ وأخوه **عبد القادر**: العالم المتمكِّن والباحث المحقِّق، وأحد أفصح الخطباء، مهندس ميكانيك، ولد (١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م)، حقَّق: «هداية المرتاب وغاية

الحفَّاظ والطلَّاب في تبيين متشابه الكتاب» لعَلَم الدين السَّخاوي، وله شعرٌ من أشهره مرثيَّاته في العلماء: أحمد راتب النفَّاخ، وعبد القادر الأرناؤوط، وصادق حبنَّكة.

○ وأخوهما **محمد مُجير**: داعيةٌ وباحث محقِّق، يحضِّر الدكتوراه في الحديث النبويِّ الشريف، وُلد (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م). له: «معرفة مَدار الإسناد وبيان مكانته في علم عِلل الحديث»، وفي التحقيق: «الإعلام بسنِّ الهجرة إلى الشام» لبُرهان الدين البِقاعي، و«دار السُّنَّة دار الحديث النورية تاريخها وتراجم شيوخها» لوالده محمد أبو الفرَج، وثلاثتُهم خطبوا في جامع بني أميَّة الكبير بدمشق خلفًا لوالدهم العالم الخطيب رحمه الله.

٢٥ ـ الخطيب

○ **محمد (أبو الفرج) بن عبد القادر بن صالح:** المفسِّر الفقيه الدمشقي (١٢٤٤ ـ ١٣١١هـ/ ١٨٢٨ ـ

١٩١٣م). من كتبه: «التنزيل وأسرار التأويل»، و«الفيوضات الحسان بنصائح الولدان».

○ وأخوه **محمد (أبو الفتح)**: المؤرخ المدرِّس الواعظ (١٢٥٠ ـ ١٣١٥هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٩٧م). له: «مختصر تاريخ ابن عساكر»، و«مختصر تيسير الطالب»، وهو والد الأستاذ محب الدين الخطيب.

○ وأخوهما **محمد (أبو النصر)**: العالم المحدِّث (١٢٥٣ ـ ١٣٢٤هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٩٠٦م)، كان من فصحاء خطباء المساجد، ومن مدرِّسي الجامع الأموي.

٢٦ ـ الدَّمَلُوجي

○ **صديق بن سعيد**: المؤرخ والكاتب الإداري العراقي (١٢٩٣ ـ ١٣٧٧هـ/ ١٨٧٧ ـ ١٩٥٨م). من آثاره: «اليزيدية»، و«مدحت باشا».

○ وأخوه **فاروق**: الكاتب الباحث (١٢٩٨ ـ ١٣٧٦هـ/ ١٨٨١ ـ ١٩٥٧م). من آثاره: «الآلهة والروح

والحياة»، و«الألوهية في المعتقدات الإسرائيلية».

○ وأخوهما **عبد الله**: السياسي والطبيب، الذي تولى وزارتَي الخارجية والمعارف (١٣٠٧ ـ ١٣٩١هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٩٧١م).

٢٧ ـ الرَّحْباني

○ **عاصي بن حنَّا**: الموسيقيُّ والملحِّن والشاعر اللبناني، وزوج المطربة الشهيرة فيروز (١٣٤٢ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٨٦م).

○ وأخوه **منصور**: الملحِّن والشاعر (١٣٤٤ ـ ١٤٣٠هـ/ ١٩٢٥ ـ ٢٠٠٩م)، عُرفا بالأخَوَين رحباني، عملا نحو ألف عمل فني بين أغنية وقصيدة ولحن وموشح ومسرحية، وأنشدا القضايا والبلدان ولم ينشدا الأشخاص.

○ وأخوهما **إلياس**: الملحِّن، وُلد (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨م).

٢٨ ـ رِضَا

○ **حسين بن علي رضا** (١٢٩٩ ـ ١٣٣٠هـ/ ١٨٨١ ـ ١٩١٢م): الكاتب الخطيب، والأديب الشاعر، الطرابلسي المولد والوفاة.

○ وأخوه **محمد رشيد** (١٢٨٢ ـ ١٣٤٥هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٩٣٥م): العالِم الأديب الشاعر، وأحد رجال الإصلاح الإسلامي، وصاحب مجلة «المنار»، و«تفسير المنار»، و«الوحي المحمدي» وغيرهما من الكتب، مولده في القلمون من أعمال طرابلس الشام، ووفاته بالقاهرة.

○ وأخوهما الأديب الشاعر **صالح مخلص** (١٣٠٣ ـ ١٣٤١هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٩٢٢م).

٢٩ ـ رمضان

○ **سعيد بن عبد الغني** (. . . ـ . . .هـ/ . . . ـ . . .م): الشاعر والموسيقي اللبناني، وَلِيَ عدة وظائف في بيروت وفلسطين، وطبع بنفقته ديوان قاسم الكستي،

أبو الحسن (ت١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م): «مرآة الغريبة».

○ وأخوه **سعد الدين** (. . . ـ . . . هـ/ . . . ـ . . . م): القاضي والشاعر الذي امتاز بحسن خطه، ولطف معشره، وَلِيَ القضاء في حماة وبعض المدن العربية.

○ وأخوهما **بشير** (. . . ـ بعد ١٣٢٩هـ/ . . . ـ بعد ١٩١١م): الطّبّاع والصحفي. أنشأ مطبعة الاقتصاد، فكانت الثانية بعد المطبعة اليسوعية، وأصدر مجلة «الكوثر» ١٩٠٩ ـ ١٩١١م، وولي رئاسة تحرير جريدة بيروت، وألّف كتبًا منها: «مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب» جمع فيه ما رآه أحسن ما في الدواوين، ومُنع الكتاب، لبيت ابن زريق:

أُعطيتَ مُلكًا فلم أحسن سياسته

وكل من لا يسوس الملك يخلعه

○ وأخوهم **عارف** (. . . ـ . . . هـ/ . . . ـ . . . م): الإداري المالي الشاعر، ترجم القوانين التركية إلى العربية.

٣٠ ـ ابن الزُّبَيْر بن العَوَّام

○ **عبد الله بن الزبير** (١ ـ ٧٣هـ/ ٦٢٢ ـ ٦٩٢م): الصحابي الجليل، ومن رواة الأحاديث، وأول مولود للمهاجرين في المدينة بعد الهجرة، وبويع بالخلافة في عدة بلدان.

○ وأخوه **عروة** (٢٢ ـ ٩٣هـ/ ٦٤٣ ـ ٧١٢م): التابعي، وأحد الفقهاء السبعة بالمدينة، ومن رواة الحديث، ولم يدخل في شيء من الفتن.

○ وأخوهما **مصعب** (٢ ـ ٧١هـ/ ٦٤٧ ـ ٦٩٠م): التابعي، وأحد الولاة الأبطال في صدر الإسلام، ومن رواة الحديث. والأبناء الثلاثة هؤلاء كما هو معروف أبناء الصحابي الجليل الزبير بن العوام رضي الله عنه، أحد العشرة المبشرين بالجنة.

٣١ ـ الزهاوي

○ **محمد سعيد ابن الشيخ محمد فيضي** (١٢٦٨ ـ ١٣٣٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٩٢١م): العالم المفتي، وَلِيَ إفتاء

بغداد، وإدارة الأوقاف، وهو والد العلامة الورع الزاهد أمجد الزهاوي.

○ وأخوه **عبد الغني** (١٢٧٧ ـ . . . هـ/ ١٨٦١ ـ . . . م): الأديب باللغتين العربية والفارسية.

○ وأخوهما الشاعر الكبير الفيلسوف **جميل صدقي** (١٢٧٩ ـ ١٣٥٤هـ/ ١٨٦٣ ـ ١٩٣٦م): تقلب في مناصب مختلفة، واختير نائبًا في مجلس النواب العثماني، وفي مجلس الأعيان العراقي. له ديوان باسمه ودواوين أخرى؛ منها: «رباعيات الزهاوي»، و«الأوشال»، و«الثمالة»، وله: «الكائنات»، و«المجمل فيما أرى».

٣٢ ـ السبيّل

○ **عبد العزيز بن محمد بن عبد الله**: الأديب الناقد السعودي، وُلد (١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م)، تخرَّج في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ونال الدكتوراه من جامعة إنديانا الأميركية، وولي التدريس بجامعتَيْ

الملك عبد العزيز والملك سعود، ثم عُيِّن وكيلًا لوزارة الإعلام. من كتبه: «الرواية السعودية»، و«الشعرنة بين السياسة والشعر».

○ وأخوه إمام الحرم المكي وخطيبه **عمر** (١٣٧٧ ـ ١٤٢٣هـ/١٩٥٨ ـ ٢٠٠٢م): تخرَّج في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وظفر بالدكتوراه من جامعة أم القرى بمكة، وعُيِّن مدرِّسًا فيها، وإمامًا وخطيبًا بالمسجد الحرام. من آثاره: «أحكام اللقيط في الفقه»، و«إيضاح الدلائل في الفرق بين المسائل» للزريراني، تحقيق.

○ وأخوهما الفقيه **عبد الملك**: ولد (١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، تعلَّم بمكة وتخرَّج في جامعة أم القرى، وحاز منها الدكتوراه، واشتغل بالتدريس فيها. من آثاره «القواعد والضوابط الفقهية من كتاب المغني لابن قدامة»، و«الفروق» لمعظم الدين محمد بن عبد الله السامري، تحقيق.

ووالدهم إمام الحرم المكي وخطيبه لمدة طويلة،

محمد بن عبد الله بن محمد السبيّل (١٣٤٢ ـ ١٤٣٤هـ/ ١٩٢٤ ـ ٢٠١٢م).

٣٣ ـ السعدي

○ **عبد الملك بن عبد الرحمٰن**: وُلد (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م)، العالِم الفقيه الأصولي العراقي، وُلد في هيت وتعلَّم فيها وفي الفلوجة، وتخرَّج في كلية الإمام الأعظم أبي حنيفة ببغداد، ونال الدكتوراه من جامعة أم القرى ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، وولي التدريس في بعض الجامعات العراقية والأردنية. من كتبه: «العلاقات الجنسية غير الشرعية وعقوبتها في الشريعة والقانون»، و«أفعال العباد بين الجبر والاختيار»، و«الوقف وأثره في التنمية».

○ وأخوه الدكتور **عبد العليم** (١٣٦١ ـ ١٤٣١هـ/ ١٩٤٢ ـ ٢٠١٠م): العالم والإمام الخطيب، عمل إمامًا وخطيبًا، ونال الدكتوراه، وقتل غيلة أمام منزله بمسدس كاتم للصوت.

○ وأخوهما الدكتور **عبد الرزاق**: ولد (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م)، العالم النحوي، تخرَّج في جامعة بغداد، ونال الدكتوراه من جامعة أم القرى ١٩٨٤م، ووَلِيَ التدريس في بعض الجامعات العراقية، وفي الجامعة الإسلامية بماليزيا، وجامعة العلوم الإسلامية بالأردن. من كتبه: «المزج اللغوي»، و«الكوكب الدري، في كيفية تخريج الفروع الفقهية على المسائل النحوية» للإسنوي، تحقيق.

○ وأخوهم الدكتور **عبد الحكيم**: الفقيه الأصولي، تخرَّج في كلية الشريعة بجامعة بغداد عام ١٩٧٤م، وحاز الدكتوراه من جامعة الأزهر ١٩٨٥م، وولي التدريس بجامعة بغداد، وجامعة آل البيت في الأردن، وجامعة السلطان قابوس، وهو الآن مدرِّس بجامعة قطر. من كتبه: «دلالة اللفظ العام بين القطعية والظنية»، و«الترغيب والترهيب» شرح لبعض آيات الترغيب والترهيب وأحاديثهما.

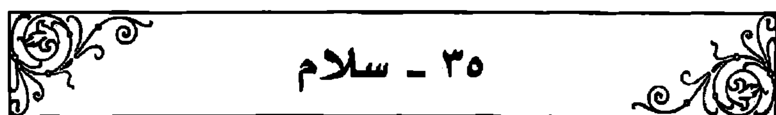
٣٤ ـ ابن أبي سفيان

○ **معاوية بن أبي سفيان صخر** (٢٠ق هـ ـ ٦٠هـ/٦٠٣ ـ ٦٨٠م): الصحابي الجليل، مؤسس الدولة الأموية، أسلم يوم فتح مكة، وكان من كتّاب الوحي، وجعله عمر بن الخطاب واليًا على الأردن ودمشق، ثم ولّاه عثمان بن عفان بلاد الشام كلها، ونشبت حرب طاحنة بينه وبين علي بن أبي طالب بعد مقتل عثمان بن عفان، وآلت إليه الخلافة سنة ٤١هـ، وكان أحد الفاتحين العظام، اتسعت فتوحاته اتساعًا عظيمًا، وكان أحد دهاة العرب، له ١٣٠ حديثًا.

○ **وأخوه يزيد** (. . . ـ ١٨هـ/ . . . ـ ٦٣٩م): الأمير الصحابي، أسلم يوم فتح مكة، وكان أحد قادة فتوح بلاد الشام إبّان خلافة أبي بكر، ثم ولّاه عمر فلسطين ثم الشام، وافتتح قيسارية، مات في دمشق بالطاعون.

○ **وأخوهما عتبة** (... ـ ٤٤هـ/ ... ـ ٦٦٤م): الصحابي الوالي، ولّاه عمر الطائف، ثم ولّاه أخوه معاوية مصر حين مات عمرو بن العاص، وتوفي بها، وكان عاقلًا فصيحًا خطيبًا مهيبًا.

○ **وأختهم رَمْلَة** (٢٥ق هـ ـ ٤٤هـ/ ٥٩٦ ـ ٦٦٤م): من أزواج النبي ﷺ، ومن راويات الحديث عنه، كانت من فصيحات قريش، ومن ذوات الرأي والحصافة، هاجرت إلى الحبشة في الهجرة الثانية مع زوجها عبيد الله بن جحش، ثم ارتد، وأعرضت عنه، وتزوجها النبي ﷺ.



٣٥ ـ سلام

○ **عَنْبَرَة بنت سليم سلام** (١٣١٦ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٨٩٨ ـ ١٩٨٦م): من أعلام النهضة النسائية والاجتماعية والأدبية في المشرق العربي، ولدت ببيروت، وتعلَّمت فيها، وتزوجت أحمد سامح الخالدي، وانتقلت معه إلى فلسطين، ثم عادت معه إلى

لبنان بعد نكبة فلسطين ١٩٤٨م. لها: «جولة في الذكريات بين لبنان وفلسطين».

○ وأخوها **صائب**: السياسي اللبناني العريق (١٣٢٣ ـ ١٤٢٠هـ/ ١٩٠٥ ـ ٢٠٠٠م)، انتُخب نائبًا عن بيروت ست مرات، وعين وزيرًا مرات، ورئيسًا للوزراء ست مرات، وكان أحد واضعي العَلَم اللبناني بشكله الحالي والموقّعين عليه، وأسّس شركة طيران الشرق الأوسط، ورأس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية وابنه تمام رئيس الوزراء الحالي.

○ وأخوهما **مالك** (١٣٣٥ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩١٧ ـ ٢٠٠٠م): المهندس والوزير، ولي وزارة الموارد المالية والكهربائية.

○ وأخوهم **علي** (... ـ ١٣٨٣هـ/ ... ـ ١٩٦٣م): المهندس الزراعي الشاعر.

○ ووالد هؤلاء الزعيم الوطني **سليم بن علي سلام** (١٢٨٥ ـ ١٣٥٧هـ/ ١٨٦٨ ـ ١٩٣٨م).

٣٦ ـ ابن أَبي سُلْمَى

○ **زهير بن أبي سلمى ربيعة**: الشاعر الجاهلي المعروف، وحكيم الشعراء في الجاهلية وصاحب المُعَلَّقة التي مطلعها:

أَمِنْ أمّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ
بِحَوْمانة الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

○ وأختاه الشاعرتان: **سلمى والخنساء**.

٣٧ ـ السُّلَمي

○ **معاوية بن عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي**: أحد فرسان بني سُلَيم وغُزاتهم في الجاهلية، قُتل في إحدى الغزوات.

○ وأخوه **صخر**: فارسٌ كأخيه، له شعر، خرج في غزوة بني أسد، ثأرًا لأخيه معاوية، فجُرح، ومرض قريبًا من الحَوْل، وله في ذلك أبيات أولها:

أرى أُمَّ صخرٍ لا تَمِلُّ عِيادتي
وملَّت سُلَيْمى مَضْجَعي ومكاني

○ وأختهما **الخَنْساء**: تُماضر بن عمرو (... - ٢٤هـ/ ... - ٦٤٥م): أشهر شواعر العرب وأشعرهنَّ على الإطلاق، وقد غلب على شعرها الفخر قليلًا والرثاء كثيرًا، وأكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأَخَوَيْها معاوية وصخر، ومما قالته في رثاء معاوية:

فأقسمتُ لا ينفكُّ دمعي وغَوْلَتي
عليه بحزنٍ ما دعا الله داعية

ومن مُختار شعرها في رثائها صخرًا، القصيدة التي مطلعها:

أعَينَيَّ جُودا ولا تَجْمُدا
ألا تبكيانِ لصخر النَّدى

ومن رثائها المشهور:

يُذكِّرُني طلوعُ الشمس صخرًا
وأندبه لكل غروب شمسِ
ولولا كثرة الباكين حولي
على إخوانهم لقتلتُ نفسي... إلخ

ومن مراثيها المشهورة في أخيها صخر، قولها:

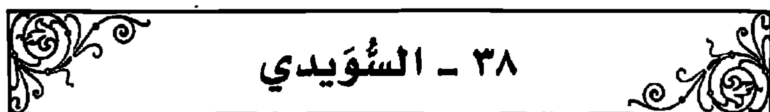
قذىً بعينك أم بالعين عُوَّار
أم ذرَّفت، أم خلت من أهلها الدارُ؟

إلى أن تقول:

وإنَّ صخرًا لَتأتمُّ الهُداةُ به
كأنَّه عَلَمٌ في رأسه نارُ

وشعرها في رثاء أخيها صخر كان من محفوظاتي المدرسية.

وكان للخنساء أربعة بنين، فلما سار المسلمون لفتح العراق، جمعت بنيها الأربعة وحضّتهم على القتال، فخاضوا معركة القادسية، واستشهد جميعهم، فلماء جاءها نَعْيُهم لم تزد على أن قالت: الحمد لله الذي شرّفني بقتلهم، وأرجو أن يجمعني الله بهم في مستقر رحمته.



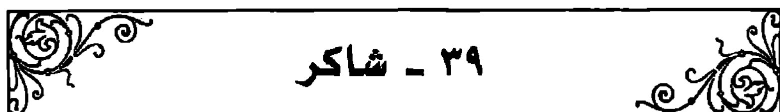
٣٨ ـ السُوَيدي

○ **ناجي بن محمد يوسف السويدي:** الحقوقي والقاضي والسياسي العراقي (١٢٩٩ ـ ١٣٦٠هـ/ ١٨٨٢

ـ ١٩٤٢م)، اختير نائبًا بمجلس النواب ووزيرًا ورئيسًا للوزراء.

○ وأخوه السياسي **توفيق** (١٣٠٨ ـ ١٣٨٨هـ/ ١٨٩١ ـ ١٩٦٨م): الذي وَلِيَ الوزارة ورئاستها مرات، وله مذكرات مطبوعة.

○ وأخوهما **علي ثابت**: المتصرف الذي اغتاله الاتحاديون الأتراك لدفاعه عن الأرمن عام (١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م).



٣٩ ـ شاكر

○ **أحمد بن محمد** (١٣٠٩ ـ ١٣٧٧هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٩٥٨م): المحدِّث المفسِّر اللغوي المصري، وَلِيَ القضاء الشرعي. وصنَّف كتبًا؛ منها: «عمدة التفسير في اختصار تفسير القرآن العظيم لابن كثير»، حقَّق كتبًا منها: «مسند الإمام أحمد» ١٥ جزءًا منه، و«الرسالة» للشافعي، و«الشعر والشعراء» لابن قتيبة.

○ وأخوه ورفيقه في الدراسة **علي** (١٣١٢ ـ

١٣٨١هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٩٦١م): العالم والشاعر الأزهري، عمل في القضاء الشرعي، ورأس محكمة الجيزة الشرعية، وكانت له خزانة كتب نادرة، يسمّيها الخزانة العَلَويّة. من آثاره: «ديوان أبو تراب» مخطوط، و«الإسراء والمعراج» وحقَّق كتبًا بالاشتراك؛ منها: «الرسالة التدمرية»، و«الأصول الثلاثة»، و«تفسير الجلالين».

○ وأخوهما **محمود** (١٣٢٧ ـ ١٤١٨هـ/ ١٩٠٩ ـ ١٩٩٧م): اللغوي الأديب الشاعر والمحقق الكبير، وهو أعلمهم، لم تتعدّ دراسته الثانوية، وانقطع إلى مكتبته النفيسة يقرأ ويعلِّق ويحقِّق، وتخرج به علماء كبار، ونال جائزة الدولة التقديرية في الأدب، وجائزة الملك فيصل العالمية، وانتخب عضوًا بمجمعَي اللغة العربية بالقاهرة ودمشق. من تصانيفه: «المتنبي»، و«رسالة في الطريق إلى ثقافتنا»، و«أباطيل وأسمار»، ومن تحقيقاته: «طبقات فحول الشعراء» لابن سلّام، و«تفسير الطبري» ١٦ جزءًا منه، و«دلائل الإعجاز»،

و«أسرار البلاغة» لعبد القاهر الجرجاني.

○ ووالدهم **محمد شاكر بن أحمد بن عبد القادر** (١٢٨٢ ـ ١٣٥٨هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٩٣٩م): القاضي والكاتب، ووكيل الأزهر، وعضو هيئة كبار العلماء، وله مؤلفات؛ منها: «الدروس الأولية»، و«من الحماية إلى السيادة».

٤٠ ـ الشِّدْياق

طَنُّوس بن يوسف بن منصور (١٢٠٦ ـ ١٢٧٨هـ/ ١٧٩١ ـ ١٨٦١م): المؤرخ اللبناني، وقاضي النصارى بلبنان. من كتبه: «أخبار الأعيان في جبل لبنان».

○ وأخوه **غالب** (١٢١٥ ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٤٢م): كاتب ديوان الأمير بشير الشهابي.

○ وأخوهما **أحمد فارس**: وهو أشهرهم (١٢١٩ ـ ١٣٠٤هـ/ ١٨٠٤ ـ ١٨٨٧م)، اللغوي الأديب الشاعر، الذي ولد ونشأ نصرانيًّا، وسُمِّي فارسًا، ثم أسلم.

أصدر جريدة «الجوائب» بالآستانة، وعاشت ٢٣ سنة. من أشهر كتبه: «الجاسوس على القاموس»، و«الساق على الساق في ما هو الفارياق».

٤١ ـ شَلَبي

○ **محمد بن إسماعيل**: الداعية العالم المصري (١٣٢٩ ـ ١٣٨٢هـ/ ١٩١١ ـ ١٩٦٢م). له أكثر من عشرين كتابًا، منها: «الفريضة العادلة»، و«المرشد المفيد في تفسير القرآن المجيد».

○ وأخوه الدكتور **عبد الفتاح**: العالم البحّاثة المحقق (١٣٣٤ ـ ١٤٢٢هـ/ ١٩١٦ ـ ٢٠٠١م). من كتبه: «أبو علي الفارسي»، و«المحتسب في شواذ القراءات لابن جني»، تحقيق بالاشتراك.

○ وأخوهما الأديب البحاث الدكتور **سعد** (١٣٤١ ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٢٣ ـ ١٩٨٦م). من كتبه: «الأصول الفنية للشعر الجاهلي»، و«دراسات أدبية في الشعر الأندلسي».

٤٢ ـ شُمَيِّل

○ **ملحم بن إبراهيم شميل**: الحاسب والناظم اللبناني (١٢٤١ ـ ١٣٠٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٨٥م). له: «مقدمة في علم الحساب»، و«أرجوزة» في علم الجبر والمقابلة.

○ وأخوه **أمين**: المؤرخ الكاتب والباحث الشاعر (١٢٤٣ ـ ١٣١٥هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٩٧م). من كتبه: «الوافي بالمسألة الشرقية»، و«المبتكر».

○ وأخوهما **شبلي**: الطبيب الفيلسوف (١٢٦٩ ـ ١٣٣٥هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٩١٧م). من كتبه: «فلسفة النشوء والارتقاء»، و«شكوى وآمال».

٤٣ ـ ابن أبي شَيْبَة

○ **عثمان بن محمد**، من كبار حفَّاظ الحديث (١٥٦ ـ ٢٣٩هـ/ ٧٧٣ ـ ٨٥٣م) كان ثقة مأمونًا. صنَّف «المسند»، و«التفسير».

○ وأخوه **عبد الله**، من كبار حفَّاظ الحديث، كأخيه المتقدِّم (١٥٩ ـ ٢٣٥هـ/ ٧٧٦ ـ ٨٤٩م) صنَّف «المصنَّف في الأحاديث والآثار»، و«الإيمان» وغيرهما، وهو أعلم إخوته وأشهرهم.

○ وأخوهما **القاسم** (... ـ ٢٣٥هـ/ ... ـ ٨٤٩م) حافظ للحديث، ضعَّفه بعض أئمة الجرح والتعديل.

٤٤ ـ ابن الصَّنِيِّعَة

○ **مفضل بن هبة الله**: الطبيب العارف بالحكمة، المشتغل قبل ذلك بالفقه والأصول (ت نحو٦٩٠هـ).

○ وأخوه **إسماعيل**: الفقيه المتمكِّن من العلوم العقلية (ت٧٠٠هـ). له: «شرح تهذيب النكت»، و«فضائل أبي بكر الصديق».

○ وأخوهما **إبراهيم**: الفقيه النحوي (ت٧٢١هـ). من كتبه: «شرح المنتخب»، و«نثر ألفية ابن مالك».

٤٥ ـ الصُّلْح

○ كامل بن أحمد (باشا) الصلح (... ـ ١٣٣٥هـ/ ... ـ ١٩١٧م): السياسي والحقوقي اللبناني، قام بدَوْر بارزٍ في السياسة العثمانية، ورأس محكمة استئناف دمشق، ومحكمة استئناف طرابلس الغرب، ورأس جمعية الإصلاح البيروتية.

○ وأخوه مُنْح (... ـ ١٣٣٩هـ/ ... ـ ١٩٢١م): السياسي والإداري والتربوي، شارك في تأسيس جمعية المقاصد الإسلامية في صيدا.

○ وأخوهما رضا (١٢٧٦ ـ ١٣٥٣هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٩٣٥م): سياسي، من أعيان بيروت، ولد بصيدا، وولي أعمالًا حكومية، وانتخب عنها نائبًا في (مجلس المبعوثان) ١٩٠٩م، واشترك في تأليف الحزب الحر العربي المعتدل في الأستانة، وحزب الحرية والائتلاف، وولَّاه الملك فيصل وزارة الداخلية السورية ١٩١٨م، وهو والد السياسي الشهير رياض.

٤٦ ـ الصُّلْح

○ عادل بن منح بن أحمد **الصلح** (... ـ ....هـ/ ... ـ ....م): سياسي من أعيان بيروت، رأس مجلس بلدية بيروت. له: «سطور من الرسالة»، و«حزب الاستقلال الجمهوري». وهو والد منح الثاني، الذي ولي رئاسة الوزراء.

○ وأخوه **تقي الدين** (١٣٢٥ ـ ١٤٠٨هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٨٨م): السياسي المعروف، وأحد واضعي صيغة استقلال لبنان مع رياض الصلح بشارة الخوري.

○ وأخوهما **كاظم** (١٣٢٧ ـ ١٣٩٦هـ/ ١٩٠٩ ـ ١٩٧٦م): السياسي والصحفي، أسَّس حزب النداء القومي، وأصدر صحيفة «النداء» واختير وزيرًا ونائبًا وسفيرًا، ألَّف كتاب «مشكلة الانفصال والاتصال» الذي عُدَّ أساسًا للميثاق الوطني اللبناني.

٤٧ ـ الطَّائي

○ عَدِيّ بن حاتم الطائي (. . . ـ ٦٨هـ/ . . . ـ ٦٨٧م): الصحابي الجليل، كان رئيس طيِّء، وكان له دور محمود في حروب الرِّدَّة، وشهد الجمل وصِفِّين مع علي بن أبي طالب، وروى عنه المحدِّثون ٦٦ حديثًا.

○ وأخوه لأمه مِلْحان بن زياد بن **غُطَيْف** (. . . ـ بعد ٣٧هـ/ . . . ـ بعد ٦٥٧م): من كبار طيِّء، أدرك النبي ﷺ، ووفد على أبي بكر في جماعة كبيرة من قومه، وشهد فتوح الشام، وشهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان.

○ وأخوهما **لأم بن زياد** (. . . ـ بعد ٣٧هـ/ . . . ـ بعد ٦٥٧م): من القادة، استخلفه علي بن أبي طالب على المدائن لمّا ذهب إلى صفين.

٤٨ ـ الطَّبَري

○ **زين العابدين بن عبد القادر بن محمد الطبري** (١٠٠٢ ـ ١٠٧٨هـ/ ١٥٩٤ ـ ١٦٦٠م): إمام المقام

الإبراهيمي، وخطيب المسجد الحرام، وفقيه، له شعر.

○ وأخته **مُباركة** (١٠٠٥ ـ ١٠٧٥هـ/ ١٥٩٦ ـ ١٦٦٤م): العالمة المَكِّيَّة، التي أخذ عنها العلماء؛ منهم: العُجَيْمَي صاحب «خَبايا الزَّوايا».

○ وأختهما **زَيْن الشَّرَف** (١٠٠٨ ـ ١٠٨٣هـ/ ١٥٩٩ ـ ١٦٧٢م): الصالحة العالمة، حفظت القرآن الكريم، وأجازها العلماء.

○ وأخوهم **علي** (١٠١٠ ـ ١٠٧٠هـ/ ١٦٠١ ـ ١٦٦٠م): المؤرخ الفقيه المَكِّي. من آثاره: «الأرج المسكي في التاريخ المكي»، و«فرائد النيل بفضائل الخيل»، وهو أشهرهم وأعلمهم.

○ وأختهم **قريش** (١٠١٩ ـ ١١٠٧هـ/ ١٦١٠ ـ ١٦٩٥م): الفقيهة العالمة بالحديث، الحافظة لكتاب الله، وآخر الفقهاء الطبريِّين، كانت تُقرأ عليها كتب الحديث في منزلها، ووالد هؤلاء جميعًا هو إمام الشافعية، وخطيب المسجد الحرام، والناظم:

عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم (٩٧٦ ـ ١٠٣٠هـ/ ١٥٨٦ ـ ١٦٢١م). له كتب كثيرة، منها: «عيون المسائل من أعيان الرسائل»، و«إنباء البرية بالأنباء الطبرية».

٤٩ ـ الطَّنْطاوي

○ **عليُّ بن مصطفى**، الأديب الحقوقيُّ الفقيه الدمشقي (١٣٢٧ ـ ١٤٢٠هـ/ ١٩٠٩ ـ ١٩٩٩م): صاحب البرنامج الإذاعيِّ «مسائل ومشكلات»، والبرنامج التِّلفازي «نور وهداية» وصاحب المؤلَّفات اللطيفة؛ منها: «ذكريات»، و«الفتاوى»، و«صور وخواطر».

○ وأخوه **ناجي**: الحقوقيُّ الأديب، الراوي للشعر (١٣٣٢ ـ ١٤١٩هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩٩٨م). له: «كلمات نافعة»، و«أخبار عمر» بالاشتراك مع أخيه علي.

○ وأخوهما عالم الرياضيات النابغة **الدكتور عبد الغني** (١٣٣٧ ـ ١٤٢٦هـ/ ١٩١٩ ـ ٢٠٠٥م). له: «مبادئ التحليل الرياضي».

○ وأخوهم العالم الزاهد الوَرِع الراوية للشعر الأستاذ الفيزيائيُّ **محمد سعيد**: ولد (١٣٤١هـ/ ١٩٢٣م)، أطال الله عمره.

٥٠ ـ الطنطاوي

○ **بنان بنت علي الطنطاوي**: الداعية الإسلامية الشهيدة (١٣٦٤ ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٤٣ ـ ١٩٨١م)، ولدت بدمشق وهاجرت مع زوجها إلى آخن بألمانيا، وعملت في الدعوة، وجمع بعض آثارها بكتب، وبينما كانت في بيته دخل عليها مسلحون فقتلوها.

○ وأختها الداعية الأكاديمية **بيان**: ولدت بدمشق (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٣م)، وأكملت دراستها الجامعية، وحازت الدكتوراه، واشتغلت بالتدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والجامعة الإسلامية بماليزيا، وقدمت برامج تلفازية دعوية.

○ وأختهما المربية المدرّسة والداعية **يمان** (١٣٧٥ ـ ١٤٢٩هـ/ ١٩٥٥ ـ ٢٠٠٨م): ولدت بدمشق،

ودرست بمكة المكرمة، وتخرَّجت في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ونالت الماجستير، واشتغلت بالتدريس.

تزوَّجها الأستاذ نادر حتاحت، صاحب دار المنارة للنشر، وماتت بحادث سير.

لها: «مفردات المذهب الحنفي في الطهارة والصلاة».

٥١ ـ طُوْقان

○ **أحمد بن عبد الفتَّاح**: التربويُّ والسياسي، الذي تولَّى رياسةَ الوزراء في الأردُنِّ (١٣٢١ ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٨١م).

○ وأخوه **إبراهيم**: شاعر فلسطينَ في عصره (١٣٢٣ ـ ١٣٦٠هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٤١م).

له أشعارٌ كثيرة مشهورة، أشهرها: نشيد «موطني» الذي انتشر في البلاد العربيَّة كلِّها، ومطلعه:

مـــوطـــنـــي

الـجـلالُ والـجـمـالُ

والـسَّـنـاءُ والـبـهـاءُ

فـــي رُبــاكْ

والـحـيـاةُ والـنـجـاةُ

والـهـنـاءُ والـرجـاءُ

فـــي هَـــواكْ

○ وأختهما الشاعرة **فدوى** (١٣٣٥ ـ ١٤٢٤هـ/ ١٩١٧ ـ ٢٠٠٣م): لها دواوين، و«سيرة جبليَّة».

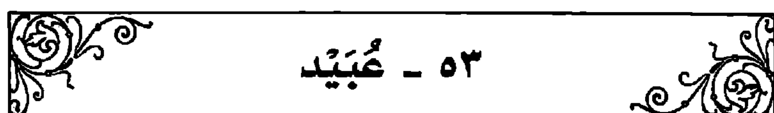
٥٢ ـ ابن عباس

○ **الفضل بن العباس بن عبد المطلب** (... ـ ١٣هـ/ ... ـ ٦٣٤م): صحابي جليل، من رواة الحديث، وابن عمّ النبي ﷺ. ثبت يوم حنين، وأردفه النبي ﷺ وراءه في حجة الوداع، فلُقّب (ردف رسول الله)، وهو أسَنُّ ولد العباس.

○ وأخوه **قُثَم** (... ـ ٥٧هـ/ ... ـ ٦٧٧م):

صحابي أمير، ولّاه ابن عمه علي بن أبي طالب على المدينة، فاستمر إلى أن قُتل علي، وخرج في أيام معاوية إلى سمرقند فاستشهد فيها.

○ وأخوهما الأشهر والأعلم **عبد الله** (٣ق هـ ـ ٦٨هـ/ ٦١٩ ـ ٦٨٧م): الصحابي وحَبْر الأمة، ومن المكثرين من رواية الحديث؛ لملازمته النبي ﷺ. له ١٦٦٠ حديثًا، وكان من أعلام التفسير والفقه. وللعباس أولاد غير هؤلاء، ولكن الذين ذكرتهم أشهرهم وأنبغهم.



٥٣ ـ عُبَيْد

○ **محمد توفيق** بن محمد حسن بن يوسف عبيد (. . . ـ . . . هـ/ . . . ـ . . . م): عالم وفاضل دمشقي، انضم إلى أخوَيْه أحمد وحمدي في المكتبة العربية ١٩٢٠م، التي أنشأها أخوه أحمد عام ١٩٠٨م، وافترقا عن أحمد عام ١٩٦٤م، مُنْصَرِفَيْن إلى تأليف الكتب في التفسير والحديث والاجتماع.

○ وأخوه **حمدي** (١٣٠٧ ـ ١٣٩١هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٩٧١م): العالِم والفاضل الدمشقي. من كتبه: «إلى الحياة»، و«من تراث النبوة»، و«تفسير غريب القرآن» طبعه على هامش المصحف.

○ وأخوهما **أحمد**: وهو أشهرهم (١٣١٠ ـ ١٤٠٩هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٩٨٩م)، العالم الأديب الشاعر، خبير المخطوطات، ومؤسس المكتبة العربية، والذي ساعد الزركلي في كتابه «الأعلام». وألّف وحقق كتبًا كثيرة؛ منها: «مشاهير شعراء العصر، شعراء مصر»، و«نشر ما انطوى» ديوانه.

٥٤ ـ عسَّاف

○ **عساف**: عساف، النَّحَّات اللبناني ولد (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م).

○ وأخوه **منصور**: وُلد (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).

○ وأخوهما **عارف**: ولد (١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م)،

وكلهم نحّاتون، وُلدوا في عاليه، وتعلَّموا فيها، وكان أبوهم بنّاءً، يعمل في تقصيب الحجارة وزركشة مداخل القصور والعمارات الباذخة.

٥٥ ـ الغَطَفاني

○ **الشَّمَّاخ**، وقيل: **مَعْقِل بن ضرار** (... ـ ٢٤هـ/ ... ـ ٦٤٥م): الشاعر المخضرم الذي أدرك الجاهلية والإسلام، وهو من طبقة لبيد، كان شديدَ مُتُون الشِّعر، أشدَّ أسْرَ كلام من لبيد، وفيه كزَازَة، ولبيدٌ أسهل منه مَنْطِقًا، كما يقول ابن سلَّام في «طبقات فحول الشعراء». وكان أوصفَ الناس للحُمُر وللقوس، وهو صاحب القصيدة الفريدة التي استوحى فيها عاطفته، فوصف قوسًا صنعها قوّاس ثم باعها، فترقرقت تلك العاطفة بجداول الحب والحنان، وترنّمت بأصوات الزهو والاعتزاز، واضطرمت بمارج اللوعة والأسى، في وصفٍ ساحر بارع، شَمَخ به الشماخ على عظماء الشعر، كما يقول الأستاذ عادل الغضبان، ومطلعها:

عفا بطنُ قوٍّ سُلَيمى فعالزُ
فذاتُ الغَضا فالمُشرِفاتُ النواشِزُ

وكانت قصيدته وَحْيًا للعلَّامة محمود محمد شاكر؛ لأن يصف قوس الشماخ بقصيدته المطوَّلة الرائعة «القوس العذراء» التي نفذ منه إلى تصوير أعماق النفوس، وإبراز المعاني التي مسّها الشماخ مسًّا رفيقًا، فانقلبت صورًا حية ناطقة، وأبانت عن مرامي الشعر وأهدافه، وتألَّفت منهما ملحمة شعرية فريدة في بابها، تحتل مكانها من الشعر الإنساني الخالد، كما قال الأستاذ عادل الغضبان.

ومقطع قصيدة الشماخ الذي عارضه العلَّامة محمود محمد شاكر:

فحلَّأَها عن ذي الأَرَاكَةِ عامرٌ
أخو الخُضْرِ يَرْمي حيثُ تُكْوَى النَّوَاحِزُ

فقال:

تَجَاوبُ عنه كُهُوفُ القُرُون
تَرَدَّد فيها كأنْ لم يَزِلْ

○ وأخوه الشاعر المخضرم **مُزَرِّد**: له أشعار وشهرة، وكان هجّاءً خبيثَ اللسان، وزُعم أنه كان يهجو أضيافه.

○ وأخوهما **جَزْءٌ**: الشاعر المخضرم أيضًا، وهو القائل يرثي عمر بن الخطاب:

جزى اللَّهُ خيرًا من أميرٍ وباركتْ
يدُ اللَّهِ في ذاك الأديم الممزَّقِ

والشَّمّاخ أفحلهم.

٥٦ ـ الغُمَاري

○ **أحمد بن محمد**: الفقيه والمحدِّث المغربيُّ الصوفي (١٣٢٠ ـ ١٣٨٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٦٠م).
ومن أشهر كتبه: «المُداوي لعِلل الجامع الصغير وشرحَيْ المُناوي» في ٦ أجزاء، و«تحقيق الآمال في إخراج زكاة الفطر بالمال»، و«جُؤنة العطَّار في طرق الفوائد ونوادر الأخبار».

○ وأخوه المحدِّث الصوفيُّ **عبد الله** (١٣٢٨ ـ ١٤١٣هـ/ ١٩١٠ ـ ١٩٩٣م). ومن أشهر كتبه: «الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج» للبَيضاوي، و«سمير الصالحين» في ٣ أجزاء.

○ وأخوهما المحدِّث الصوفيُّ **عبد العزيز** (١٣٣٨ ـ ١٤١٨هـ/ ١٩٢٠ ـ ١٩٩٧م). ومن أشهر كتبه: «البُغية في ترتيب أحاديث الحِلية»، و«التأنيس بشرح منظومة الذهبيِّ في أهل التدليس».

وثلاثتُهم من المكثرين من التصنيف، واشتَهر كلٌّ منهم بابن الصدِّيق الغُماري، والصدِّيق جدٌّ لهم.

٥٧ ـ الغُنَيْم

○ الدكتور **يعقوب بن يوسف**: الأديب والشاعر والمؤرِّخ الكويتي، وُلد (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م)، تقلَّد مناصبَ مهمَّة، منها: وزارة التعليم العالي. وصنَّف كتبًا؛ منها: «ابن عُصفور»، و«همس الذكريات»، و«قراءة في دفتر قديم».

○ وأخوه الدكتور **مرزوق**: الباحث في العلوم الحياتيَّة، ومدير المركز العربيِّ للبحوث التربوية لدول الخليج، ولد (١٣٦١هـ/ ١٩٤٣م).

○ وأخوهما الدكتور المؤرِّخ المحقق والوزير **عبد الله**، ولد (١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م) الذي تولَّى التدريسَ بجامعة الكويت، ووليَ وزارةَ التعليم، واختير عضوًا بالمجامع اللغوية، ورأس مركز البحوث والدراسات الكويتية. وصنَّف كتبًا؛ منها: «مصادر البَكري ومنهجه الجغرافي»، و«المخطوطات الجغرافيَّة»، و«سجل الزلازل العربي»، وحقَّق «معجم ما استعجم» للبكري. أمدَّ الله في أعمارهم.

٥٨ ـ أبو غَنِيْمَة

○ **حسن بن علي** (١٣٠٢ ـ ١٣٩٦هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٩٧٦م): من روّاد التربية والتعليم في الأردن، وأول أردني حمل شهادة تخصص في الطبيعيات، وُلد في إربد، ودرس في مكتب عنبر بدمشق، وبدار المعلمين

العليا في إستانبول، ودرّس بصنعاء، وولي إدارة بعض المدارس في بيروت وسوريا والأردن.

○ وأخوه **محمود** (١٣١٣ ـ ١٣٨٧هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٩٨٦م): من روّاد التربية والتعليم بالأردن، وُلد في إربد، وتعلم فيها وفي مكتب عنبر بدمشق، وتخرج في المدرسة العسكرية بإستانبول ١٩١٤م، وعمل في الجيش العثماني حتى عام ١٩١٨م، وخدم مدة وجيزة في الجيش الأردني، وعمل في التعليم، وولي إدارة بعض المدارس في الكرك وإربد والحصن. وهو زوج شهيرة صالح المصطفى التل، شقيقة شاعر الأردن عرار، تقدم ذِكْرُه، وهو والد الآتين بعد قليل.

○ وأخوهما **محمد صبحي** (١٣٢٠ ـ ١٣٩٣هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٧١م): الطبيب والأديب والسياسي والصحفي، وُلد في إربد ودرس الطب في برلين، وأصدر جريدة «الميثاق»، ومجلة «الحمامة» وقاد معارضة سياسية في الأربعينات والخمسينات، ثم عُيِّن سفيرًا للأردن في دمشق إلى أن توفي بها، ودفن بإربد.

من كتبه: «نظرة في أعماق الإنسان»، و«أغاني الليل».

○ وأختهم **زينب** (١٣٢٣ ـ ١٤١٧هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٩٦م): أول معلمة أردنية، ولدت بإربد وتعلمت بإخوتها، وفي دار المعلمات بدمشق، وعملت في التعليم مدة طويلة.

○ وأختهم **آمنة** (١٣٢٨ ـ ١٤١٣هـ/ ١٩١٠ ـ ١٩٩٣م): من رائدات التعليم في الأردن، ولدت بإربد وتعلمت فيها، وتخرَّجت في دار المعلمات بدمشق، ووليت التدريس وإدارة المدارس إلى أن تقاعدت عام ١٩٦٠م.

٥٩ ـ أبو غَنِيِّمَة

○ **زياد بن محمود**: الكيميائي والمؤرخ، وُلد (١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م) بالكرك، وتعلَّم بإربد، وتخرَّج كيميائيًّا في جامعة إستانبول، وعمل في شركة مناجم الفوسفات، والمستشفى الإسلامي، وانتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين، ورأس تحرير جريدتهم «الرباط».

وألّف كتبًا؛ منها: «الإخوان المسلمون في كتابات الغربيِّين»، و«الوزراء الحزبيُّون على خارطة الحكومات الأردنية»، و«التمثيل العشائري والعائلي في الحكومات الأردنية»، و«إربدي يتذكر».

○ وأخوه **مهنّا** (١٣٦٢ ـ ١٣٩٩هـ/ ١٩٤٣ ـ ١٩٧٨م): الطبيب والشاعر، ولد بإربد وتعلم الطب في إستانبول، وعمل طبيبًا في القوات المسلحة الأردنية، ومات بحادث سير. له: «أغاني طائر النورس» شعر.

○ وأخوهما **حَسَّان** (١٣٦٨ ـ ١٤٠٧هـ/ ١٩٤٩ ـ ١٩٨٧): ناقد سينمائي، وُلد في إربد، ودرس الطب وتركه ودرس النقد السينمائي في رومانيا. من كتبه: «في الفن السابع»، و«من قاموس السينما العربية الجادة»، و«حول النقد السينمائي» وقدَّم للتلفاز الأردني برامج ثقافية وفنية.

٦٠ ـ الفَاكِهي

○ **عبد الله بن أحمد**: النحوي والفقيه الشافعي (٨٩٩ ـ ٩٧٢هـ/ ١٤٩٣ ـ ١٥٦٤م). من كتبه: «الحدود النحوية».

○ وأخوه الفقيه الأديب **عبد القادر** (٩٢٠ ـ ٩٨٢هـ/ ١٥١٤ ـ ١٥٧٤م): له عدة كتب؛ منها: شرحان على «بداية الهداية للغزالي».

○ وأخوهما الفقيه الحنبلي الأديب **محمد** (٩٢٣ ـ ٩٩٢هـ/ ١٥١٧ ـ ١٥٨٤م). له كتب منها: «نور الأبصار شرح مختصر الأنوار». ومن عجائب الاتفاق أن كل واحد منهم مات قبل الآخر بعشر سنين.

٦١ ـ فَتْح الله

○ **مصطفى بن عبد الباسط**: مؤسس اتحاد المطابع ودور النشر، وصاحب دار الكشاف للطباعة والنشر، والرئيس الكشفي اللبناني (١٣٢٦ ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩٠٨ ـ ١٩٨٠م).

○ وأخوه العالم الأديب والمُصَحِّح المُتقن **زهير** (١٣٣٤ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩١٦ ـ ٢٠٠٠م). من كتبه: «الشاعر المفتي عبد اللطيف فتح الله»، و«مختصر الهادي إلى لغة العرب»، و«ديوان عبد اللطيف فتح الله»

تحقيق، وأشرف على طبع كتاب «الأعلام» لخير الدين الزركلي.

○ وأختهما **حَسّانة** (١٣٤٣ ـ ١٤٢٩هـ/ ١٩٢٥ ـ ٢٠٠٨م): الناشطة الاجتماعية. لها: «امرأة من لبنان» مذكرات.

ووالدهم العالم الأديب، وعضو مجمع اللغة العربية بدمشق، **عبد الباسط بن حسن بن مصطفى فتح الله** (١٢٨٨ ـ ١٣٤٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٩٢٩م).

٦٢ ـ الفُرْفُور

○ **د. محمد عبد اللطيف**: ابن العالم الفقيه المربِّي السوريِّ محمد صالح بن عبد الله، فقيهٌ حنفيٌّ وعالم أصولي، حقوقيٌّ مصنِّف (١٣٦٥ ـ ١٤٣٥هـ/ ١٩٤٤ ـ ٢٠١٤م). من كتبه: «أعلام دمشق في القرن الرابعَ عشر»، و«ابن عابدين وأثره في الفقه دراسة مقارنة بالقانون»، و«المدخل إلى الفقه الجنائيِّ المقارن».

○ وأخوه **حسام الدين**: فقيهٌ وخطيب بليغ من علماء العربيَّة، وُلد (١٣٧١هـ/ ١٩٥١م). له: «معجم الشعراء من تاريخ دمشق للمؤرِّخ الحافظ ابن عساكر»، وتحقيق «حاشية ابن عابدين» بمعاونة فريق من طلَّابه الباحثين.

○ وأخوهما **وليُّ الدين**: فقيهٌ أصوليٌّ محقق، وُلد (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م). من كتبه: «تخريج الفروع على الأصول»، و«ثقافة الحوار بين الأصالة والمعاصرة»، و«الشافي على أصول الشاشي».

○ وأخوهم **نصر الدين**: خبيرٌ في المسكوكات والمخطوطات الإسلاميَّة، وُلد (١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م). له: «الجوانب التوثيقيَّة التاريخيَّة في المخطوطات العربيَّة».

○ وأخوهم **عبد الرحمٰن**: مدير مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي سابقًا، متخصِّص في التاريخ الإسلاميِّ وخبير في المخطوطات العربيَّة، وُلد (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م).

٦٣ ـ فُرَيْحَة

○ **بسام سعيد فريحة**: الصحفي اللبناني، ولد (١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م)، أصبح مديرًا تنفيذيًّا لدار الصياد بعد وفاة والده.

○ وأخوه **عصام**: الصحفي، الذي رأس مجلس إدارة دار الصياد بعد وفاة والده.

○ وأختهما **إلهام**: ولدت (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م)، الصحفية ونائب المدير العام لدار الصياد، رأست تحرير مجلة «سمر»، و«فيروز» وألّفت «أيام على غيابه» في سيرة والدها وتأبينه.

ووالدهم **سعيد أمين فريحة** (١٣٢٣ ـ ١٣٩٨هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٧٨م)، الذي أنشأ دار الصياد، وصدر عنها أكثر من عشر مجلات وصحيفة.

٦٤ ـ الفَيْصل

○ **عبد الله ابن الملك فيصل بن عبد العزيز**: الأمير الشاعر المعروف (١٣٤١ ـ ١٤٢٨هـ/ ١٩٢٢ -

٢٠٠٧م)، ولي وزارتَي الداخلية والصحة. له عدة دواوين أشهرها: «وحي الحرمان» وغنّت له أم كلثوم من شعره قصيدة: من أجل عينيك عشقت الهوى، وغنّى من شعره أيضًا عبد الحليم حافظ: يا مالكًا قلبي، وغيرهما من المطربين.

○ وأخوه الأمير **خالد**: شاعر رسّام مفكر، ولي إمارتَي عسير ومكة المكرمة، وغُنّي بشعره. له: «أشعار خالد الفيصل»، وُلد (١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م).

○ وأخوهما الأمير **تركي**: المُثَقّف والمفكر، ولي رئاسة الاستخبارات السعودية، وسفارة بلاده في لندن وواشنطن، ورئاسة مجلس إدارة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وُلد (١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م).

٦٥ ـ القاسِمي

○ **جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم**: إمام الشام في عصره بالدين والأدب (١٢٨٣ ـ ١٣٣٢هـ/

١٨٦٦ ـ ١٩١٤م)، انتفع به أهل الشام وغيرهم، وكان سلفي العقيدة لا يقول بالتقليد. له كتب كثيرة، منها: «محاسن التأويل» ١٧ مجلدًا في تفسير القرآن الكريم، و«قواعد التحديث»، و«موعظة المؤمنين».

○ وأخوه **قاسم خير الدين** (. . . ـ بعد ١٣٣٢هـ/ . . . ـ بعد ١٩١٤م): العالم والمدرّس في الشام وبعلبك. حقَّق رسالتين لأخيه جمال «الاستئناس لتصحيح أنكحة الناس»، و«المسح على الجوربين».

○ وأخوهما **صلاح الدين** (١٣٠٥ ـ ١٣٣٤هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٩١٦م): الطبيب الأديب الخطيب، كان من طلائع الوعي العربي، تخرَّج في المدرسة الطبية بدمشق، وعمل طبيبًا في بعض مدن الحجاز إلى أن توفي شابًا ودفن بالطائف.

٦٦ ـ القاسمي

○ **ضياء الدين بن جمال الدين** (المتقدم قبل قليل): عالمٌ صَرَفَه أبوه لطلب العلم ليكون على مثاله،

ومات في حياة أبيه وهو دون الثلاثين، وهو أكبر إخوته.

○ وأخوه **مُسَلَّم** (١٣٢٥ ـ ١٣٥٠هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٣١م): الطبيب الذي مات شابًّا، وكان أديبًا يتكلم بالفصحى، التي كانت تتدفق على لسانه بدون إغراب ولا إسفاف، وقد أهدى إليه أخوه ظافر كتابه «مكتب عنبر» وكتب له إهداءً مطوَّلًا في ثلاث صفحات.

○ وأخوهما **ظافر** (١٣٣١ ـ ١٤٠٤هـ/ ١٩١٣ ـ ١٩٨٤م): الحقوقي الأديب، عمل في المحاماة والتدريس، وقدم برنامجًا تلفازيًّا ناجحًا «ندوات القاسمي»، وكان يشيع السرور في الحضور، لما يحمل من روح الفكاهة، إضافة إلى ما كان يتحلى به من علم ومعرفة واسعين. من كتبه: «جمال الدين القاسمي»، و«مكتب عنبر»، و«نظام الحكم في الشريعة والتاريخ»، مات بباريس فجأة.

٦٧ ـ قُطْب

سيِّد بن قطب: الأديب والشاعر والمفكِّر الإسلاميُّ المصري (١٣٢٧ ـ ١٣٨٦هـ/ ١٩٠٩ ـ ١٩٦٦م)، صاحب المؤلَّفات السائرة، وأشهرها: «في ظلال القرآن»، و«معالم في الطريق»، و«التصوير الفنِّي في القرآن».

○ وأخته الأديبة الشاعرة **أمينة** (١٣٢٧ ـ ١٤٢٨هـ/ ١٩٠٩ ـ ٢٠٠٧م). لها ديوان «رسالة إلى شهيد».

○ وأخوهما المفكِّر الإسلاميُّ والأكاديميُّ **محمد** (١٣٣٧ ـ ١٤٣٥هـ/ ١٩١٩ ـ ٢٠١٤م). له كتب كثيرة؛ منها: «منهج التربية الإسلاميَّة»، و«جاهليَّة القرن العشرين»، و«قبَسات من الرسول».

○ وأختهم الأديبة **حميدة** (١٣٥٥ ـ ١٤٣٣هـ/ ١٩٣٧ ـ ٢٠١٢م). لها: «الأطياف الأربعة» بمشاركة إخوتها الثلاثة، و«درس في الصِّغر».

٦٨ ـ الكَتَّاني

○ **الطاهر بن الحسن بن عمر** (١٢٩٩ ـ ١٣٤٧هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٩٢٨م): العالم المغربي المشارك، ولي التدريس والإفتاء. وصنَّف كتبًا؛ منها: «بهجة البصر بذكر بعض أعيان القرن الرابع عشر»، و«مطالع السعادة».

○ **وأخوه عمر** (١٣٠٢ ـ ١٣٧٠هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٩٥١م): الفقيه المشارك، تقلَّب في عدة وظائف.

○ **وأخوهما عبد الرحيم** (... ـ ١٣٧٤هـ/ ... ـ ١٩٥٥م): عالم مشارك، وَلِيَ عدة وظائف، وألّف كتبًا لم تطبع بعد.

٦٩ ـ الكَتَّاني

○ **عبد العزيز بن جعفر بن إدريس** (... ـ ١٣٢٥هـ/ ... ـ ١٩٠٧م): عالم مشارك، مغربي. من آثاره: «إعلام أرباب الفكر بكراهية الاستئذان بالذكر».

○ وأخوه الشهير **محمد** (١٢٧٤ ـ ١٣٤٥هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٩٢٧م): المؤرِّخ والمحدِّث، والمكثر من التصانيف، له نحو ستين كتابًا، منها: «الرسالة المستطرفة»، و«سلوة الأنفاس» في تراجم أعلام فاس، و«نظم المتناثر في الحديث المتواتر».

○ وأخوهما **عبد الرحمٰن** (١٢٩٧ ـ ١٣٣٤هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٩١٥م): فقيه مدرِّس خطيب وشاعر، جمع فهرس والده «إعلام الأئمة الأعلام».

٧٠ ـ الكَرْمي

○ **أحمد ابن الشيخ سعيد** (١٣١٢ ـ ١٣٤٦هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٩٢٧م): الأديب الكاتب، صاحب مجلَّة «الميزان».

○ وأخوه **حسن** (١٣٢٣ ـ ١٤٢٨هـ/ ١٩٠٥ ـ ٢٠٠٧م): الأديب المعجميُّ المفكِّر والشاعر، صاحب البرنامج الإذاعيِّ الشهير «قول على قول» وهو أطولهم عمرًا. وله معاجم عربيَّة وإنكليزية مهمَّة؛ منها: «الهادي

إلى لغة العرب»، و«المغني الأكبر» أضخم وأدق معجم إنكليزيٍّ عربي.

○ وأخوهما الشاعر المعروف **عبد الكريم المشهور بأبي سَلْمى** (١٣٢٥ ـ ١٤٠١هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٨١م). له ديوان باسمه.

٧١ ـ الكِيْلاني

○ **صبحي بن عبد الحليم بن مصطفى الكيلاني**: الحقوقي والصحفي والمؤرخ الأردني (١٣٢٨ ـ ١٣٨١هـ/ ١٩٠٨ ـ ١٩٦١م)، الذي عمل في المحاماة، وأصدر جريدة «النهضة» ١٩٤٧م، وجريدة «الوفاء» ١٩٣٨م، ومجلة «حول العالم» ١٩٥٠م. وصنّف «قبل أن ننسى» عن القضية الفلسطينية.

○ وأخوه **محمد رسول**: مؤسس المخابرات العامة، ومديرها (١٩٦٤ ـ ١٩٦٨م) و(١٩٧٠ ـ ١٩٧٤م)،وعضو مجلس الأعيان. كانت له اهتمامات أدبية (١٣٥١ ـ ١٤٢٤هـ/ ١٩٣٣ ـ ٢٠٠٣م).

○ وأخوهما **إبراهيم زيد**: الفقية والأديب والشاعر والوزير الأردني (١٣٥٥ ـ ١٤٣٤هـ/ ١٩٣٧ ـ ٢٠١٣م)، الذي تولى التدريس بالجامعة الأردنية، وتولى عمادة كلية الشريعة فيها، وعُيِّن وزيرًا للأوقاف وانتخب نائبًا، ورأس جمعية المحافظة على القرآن الكريم. وصنّف كتبًا؛ منها: «معركة النبوة مع المشركين كما تصوِّرها سورة الأنبياء»، و«دراسات في الفكر العربي الإسلامي»، و«ومضات» ديوانه.

○ وأخوهم **موسى**: وُلد (١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م)، الدكتور في اللغة الإنكليزية، والصحفي. درَّس في جامعة عمان الأهلية، ورأس تحرير جريدة «الدستور»، وأصدر جريدة «الأردن». ومن كتبه: «الرأي العام والإعلام»، و«الحركات الإسلامية في الأردن».

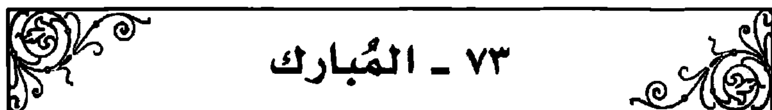
٧٢ ـ الكِيْلاني

○ **عبد الله ابن الدكتور إبراهيم** ـ المتقدم قبل قليل ـ: وُلد (١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م)، الفقيه المدرِّس. نال

الإجازة والماجستير والدكتوراه من الجامعة الأردنية، وولي التدريس فيها. من كتبه: «السياسة الشرعية»، و«نظرية الباعث وأثرها في العقود والنظريات».

○ وأخوه عبد الرحمٰن: وُلد (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)، الفقيه الأصولي، حاز الإجازة والماجستير والدكتوراه من الجامعة الأردنية، وعلّم فيها وفي جامعة مؤتة وجامعة الشارقة. من آثاره: «قواعد المقاصد عند الإمام الشاطبي».

○ وأخوهما زيد: وُلد (١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م)، القاضي الشرعي، ظفر بالإجازة والماجستير والدكتوراه من الجامعة الأردنية، كأخوَيْه، وعمل في القضاء الشرعي. من تصانيفه: «المستجدات في مسائل التعريف القضائي في قانون الأحوال الشخصية». أمدّ الله في أعمارهم وبارك في أعمالهم.



٧٣ ـ المُبارك

○ **الدكتور محمد ابن الشيخ اللغويِّ عبد القادر:** الأديب والمفكِّر الإسلاميُّ والوزير السوري (١٣٣٢ ـ

١٤٠٢هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩٨١م)، الذي تولَّى التدريسَ في بعض الجامعات العربيَّة. وترك كتبًا؛ منها: «فقه اللغة وخصائص العربيَّة»، و«سلسلة نظام الإسلام: العقيدة والعبادة، الاقتصاد، الحكم والدولة». وكان من مؤسسي كلية الشريعة بجامعة دمشق، بعد معركة شرسة مع المناوئين لها.

○ وأخوه **هاني**: المؤرِّخ (١٣٤٥ ـ ١٤٢٨هـ/ ١٩٢٧ ـ ٢٠٠٧م)، أستاذ التاريخ في المدارس والجامعات، ومن مؤلَّفاته: «الإسلام والتفاهم والتعايش بين الشعوب»، و«دور الحضارة العربيَّة الإسلاميَّة في النهضة الأوربيَّة» ومجموعة قصصيَّة تاريخيَّة للناشئة «أحبُّ أن أعرفَ أعلام أمَّتي» وكلُّها بالاشتراك.

○ وأخوهما الدكتور **مازن**: النحويُّ واللغويُّ المعروف، وُلد (١٣٤٨هـ/ ١٩٣٠م)، أطال الله في عمره. له مؤلَّفات؛ منها: «نحو وعي لغوي»، و«الرُّمَّانيُّ النحويُّ في ضوء شرحه لكتاب سيبويه»، وتحقيقات؛ منها: «الإيضاح في عِلل النحو» للزجَّاجي،

و«مغني اللبيب عن كتب الأعاريب» لابن هشام، بمشاركة الأستاذ محمد علي حمد الله.

٧٤ ـ المَجَالي

○ **عبد الوهاب بن عطا الله** (١٣٤٢ ـ ١٤١١هـ/ ١٩٢٤ ـ ١٩٩١م): السياسي والاقتصادي الأردني، الذي رأس عدة وزارات، وشارك في إنشاء بعض المؤسسات الاقتصادية.

○ وأخوه **عبد السلام**: وُلد (١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م)، الطبيب والسياسي، عمل طبيبًا في الجيش الأردني، وعُيِّن أول مدير للخدمات الطبية الملكية، ووَلِيَ وزارة التربية ١٩٧٦ ـ ١٩٧٩م، ورأس الجامعة الأردنية ١٩٧١ ـ ١٩٧٦م، و١٩٨٠ ـ ١٩٨٩م، وعُيِّن رئيسًا للوزراء ١٩٩٣ ـ ١٩٩٥م، و١٩٩٧ ـ ١٩٩٨م، ورأس الوفد الأردني لمفاوضات السلام العربية الإسرائيلية، ووقع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية ١٩٩٤م. ألّف: «رحلة العمر، من بيت الشعر لسدة الحكم»، و«بوابة الأفق».

○ وأخوهما **عبد الهادي**: وُلد (١٣٥٣هـ/١٩٣٤م)، المهندس والعسكري والسياسي، ورجل الأعمال، عمل مهندسًا بالقوات المسلحة، وعُيِّن رئيسًا لهيئة الأركان ١٩٧٩م، فسفيرًا للأردن في واشنطن ١٩٨١م، فمديرًا للأمن العام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٩م، واختير وزيرًا للأشغال، ونائبًا ورئيسًا لمجلس النواب، وعضوًا في مجلس الأعيان.

٧٥ ـ ابن المَرَاغي

○ **محمد بن أبي بكر بن الحسين، أبو اليمن** (٧٦٤ ـ ٨١٩هـ): من سلالة عثمان بن عفان ﷺ، الفقيه القاضي الأديب، قتلته اللصوص وهو متوجّه إلى الشام.

○ وأخوه **محمد، أبو الفتح** (٧٥٥ ـ ٨٥٩هـ/١٣٧٤ ـ ١٤٥٥م): الفقيه المحدِّث، وُلد بالمدينة ومات بمكة.

○ وأخوهما **محمد، أبو الفضل** (٨٠٣ ـ ٨٤٣هـ/

١٤٠٠ ـ ١٤٣٩م): الفقيه المحدِّث، الذي قتلته الرافضة بالعوالي خارج المدينة.

○ وأخوهم **محمد، أبو الفرج** (٨٠٦ ـ ٨٨٠هـ/ ١٤٠٣ ـ ١٤٧٥م): الفقيه المحدِّث النحوي، له مؤلفات، وكل واحد منهم سُمّي بمحمد، وكلهم من مواليد المدينة المنورة، من أصل مصري.

٧٦ ـ المراغي

○ **محمد بن مصطفى** (١٢٩٨ ـ ١٣٦٤هـ/ ١٨٨١ ـ ١٩٤٥م): الفقيه المفسِّر وشيخ الأزهر، وُلد بالمراغة بصعيد مصر، ودرس بالأزهر، وولي القضاء الشرعي، ثم عُيِّن شيخًا للأزهر ١٩٢٨ ـ ١٩٢٩م، و١٩٣٥م حتى وفاته. من كتبه: «تفسير سورة الحجرات»، و«الدروس الدينية».

○ وأخوه **أحمد** (١٣٠٠ ـ ١٣٧١هـ/ ١٨٨٣ ـ ١٩٥٢م): العالم المفسِّر، تخرَّج في دار العلوم بالقاهرة، وعُيِّن مديرًا لبعض المدارس، ومدرِّسًا بكلية

غوردون بالخرطوم. من آثاره: «تفسير المراغي»، و«الوجيز في أصول الفقه»، و«علوم البلاغة».

○ وأخوهما **عبد العزيز** (... ـ ١٣٧٠هـ/ ... ـ ١٩٥٠م): العالم الأزهري، درس في الأزهر وفي كلية غوردون بالسودان، وفي إنكلترا، وولي التدريس إلى أن توفي. من كتبه: «ابن تيمية».

○ وأخوهم **عبد الله**، الفقيه الأصولي، له: «الفتح المبين في طبقات الأصوليِّين».

٧٧ ـ المُظَفَّر

○ **محمد حسن بن محمد** :(١٣٠١ ـ ١٣٧٥هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٩٥٦م)، الفقيه الإمامي الشاعر العراقي. من كتبه: «دلائل الصدق».

○ وأخوه **محمد حسين** (١٣١٢ ـ ١٣٨١هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٩٦١م): الباحث الأديب المؤرخ الشاعر. من كتبه: «الإمام الصادق»، و«شرح أصول الكافي».

○ وأخوهما **محمد رضا** (١٣٢٢ ـ ١٣٨٣هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٦٤م): الفقيه الإمامي الشاعر، من كتبه: «أصول الفقه». وكلهم وُلدوا في النجف وتوفوا فيها.

٧٨ ـ المَعْلوف

○ **قيصر بن إبراهيم**: الأديب والشاعر اللبناني (١٢٩١ ـ ١٣٨٤هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٩٦٤م)، الذي هاجر إلى البرازيل، وعمل في التجارة، وأنشأ في سان باولو أول جريدة عربية «البرازيل» عام ١٨٩٨م، ثم عاد إلى لبنان. له ديوان باسمه.

○ وأخوه الصحفي والشاعر **جميل** (١٢٩٧ ـ ١٣٧١هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٩٥١م): الذي هاجر إلى نيويورك وحرّر جريدة «الأيام» التي كان يصدرها عمه يوسف نعمان، ثم عاد إلى لبنان. من كتبه: «تركيا الجديدة وحقوق الإنسان»، و«خزانة الأيام في تراجم العظام» نشره باسم عمه يوسف.

○ وأخوهما التاجر والشاعر **ميشال** (١٨٨٩ ـ ١٩٤٢م) الذي شارك في تأسيس العصبة الأندلسية، وانتخب أول رئيس لها.

○ وأخوهم الشاعر **شاهين** (١٣٠٩ ـ ١٣٧٣هـ/ ١٨٩١ ـ ١٩٥٣م): هاجر إلى البرازيل ثم عاد إلى لبنان، وهم أخوال الآتين: فوزي وشفيق ورياض، وكلهم ولدوا في زحلة وماتوا فيها عدا الأول، فإنه مات ببيروت.

٧٩ ـ المَعْلوف

○ **فوزي بن عيسى بن إسكندر**: الشاعر اللبنانيُّ الرقيق، (١٣١٧ ـ ١٣٤٩هـ/ ١٨٩٩ ـ ١٩٣٠م). له ديوانٌ باسمه، وهو صاحب قصيدة «بساط الريح»، والملقّب بـ«شاعر الطيّارة».

○ وأخوه الشاعر **شفيق** (١٣٢٣ ـ ١٣٩٨هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٧٧م): وكان يكتب قديمًا باسم فتى غسَّان. من دواوينه: «ملحمة عبقر»، و«أحلام»، و«لكلٍّ زهرة

عبير»، و«نداء المجاذيف»، وله: «آراء في الشعر والأدب»، ومن مشهور شعره قصيدةُ «الشِّراع المهاجر»، وهي من محفوظاتي في المدرسة، مطلعها:

شراعٌ مدَّ فوق المَوجِ عُنقا
وراح يَرودُ خلفَ الأُفقِ أُفقا

○ وأخوهما **رياض** (١٣٣١ ـ ١٤٢٣هـ/ ١٩١٢ ـ ٢٠٠٢م). له دواوينُ؛ منها: «الأوتار المتقطِّعة»، و«خيالات»، و«زورق الغياب» وغُنِّي ببعض شعره، فغنَّت فيروز «عودة القمر»، ووديع الصافي «لبنان». وقد مُنحوا جميعًا ـ كما يقول الدكتور عبد الكريم الأشتر ـ: نعمة الموهبة وسعة الرزق وعراقة المَحْتِد، ولكنهم حُرموا الإحساس بالرضا والطمأنينة، لعوامل تدخل في التكوين.

وأبوهم **عيسى بن إسكندر بن إبراهيم المعلوف** (١٢٨٦ ـ ١٣٧٥هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٩٥٦م): العالم المؤرِّخ الشاعر، والعضو في مجمعَيْ اللغة العربية بدمشق والقاهرة.

٨٠ ـ نَعْمان

○ **عبد الله بن متري**: الكاتبُ والباحثُ والمؤرِّخُ اللُّبناني، ولد (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م). له نحو ٢٠ كتابًا بين تأليف وترجمة، بالعربيَّة والفرنسيَّة، أشهرُها: «الفرنسيَّةُ في لبنان»، و«مَشرقيُّو فرنسا»، و«نقدات عابر سبيل» في أكثر من جزء.

○ وأخوه **جهاد**: الجامعيُّ والمُقَمِّش، وُلد (١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م). وله نحو ١٠ كتبٍ بين تأليف وترجمة واقتباس، أشهرُها وأقدمُها: «المعلَيشيَّة».

○ وأخوهما **ناجي**: الأديبُ الكاتبُ، ولد (١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م). له نحو ٦٠ مجلَّدًا وكتابًا وبحثًا، بالعربيَّة والفرنسيَّة والإنكليزيَّة؛ منها: موسوعتان في العالم العربيّ (في ١٥ جزءًا)، وتسعة كتبٍ أدبيَّة، نُقِلَت مُنتخباتٌ منها إلى أربعين لغة!

ويُذكرُ أنَّ للإخوة **نعمان** أخٌ رابعٌ، طبيب، هو **نبيل**، وُلد (١٣٧٠هـ/ ١٩٥١م) يكتبُ هو الآخَر، وأنَّ

والِدَ الأربعة هو **مِتري عبد الله نَعمان** (١٣٣٠ ـ ١٤١٤هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩٩٤م)، الشَّاعرُ والأديب، وقد خصَّصَه ابنُه **ناجي** بصالةٍ استعاديَّةٍ في دار نَعمان للثَّقافة ومؤسَّسة الثَّقافة بالمجَّان!.

٨١ ـ نَعمان

○ **نقولا بن عبد الله** (١٩١١م ـ ١٩٨٢): مطران حوران وبُصرى وجبل العرب للرُّوم المُلكيِّين الكاثوليك. له خمسة كتب في الفرنسيَّة والعربيَّة، وُقِّعَت تواضُعًا بِاسم «مُرسَلٍ بولُسيّ» بدلَ اسمه كمؤلِّف، وهي في الرُّوحيَّات، أو حول أبرشيَّة حوران، وله كتاب في العُلوم «دروس الأشياء»، وقد خصَّصَه ابنُ أخيه، ناجي، بجائزةٍ أدبيَّة سنويَّة (جائزة المتروبوليت نقولَّاوُس نَعمان للفضائل الإنسانيَّة).

○ **وأخوه مِتري** (١٩١٢ ـ ١٩٩٤م): الأديبُ والشَّاعرُ واللُّغويّ. له ١٥ كتابًا مَنشورًا، إلى مَخطوطات مختلِفة، بين تأليفٍ وترجمةٍ عن الفرنسيَّة

واقتباس، في الشِّعر والقصَّة والمسرح واللُّغة، ولا سيَّما «أنقِذوني من أهلي» ١٩٧٩م، وقد خصَّصَه ابنُه ناجي بجائزةٍ أدبيَّة (جائزة الأديب مِتري نَعمان للدِّفاع عن اللُّغة العربيَّة وتطويرها) وبصالةٍ استعاديَّةٍ في دار نَعمان للثَّقافة ومؤسَّسة ناجي نَعمان للثَّقافة بالمجَّان، كما أصدرَ ثلاثةَ كُتُبٍ فيه، وأقامَ احتفالاتٍ امتدَّت سنةً من الزَّمن في مناسبة مئويَّة ولادته العام ٢٠١٢م.

○ وأخوهما **حُنَين** (١٩١٨ ـ ١٩٨٧م): المُترجمُ والإداريّ. وله كتابٌ واحدٌ مَنشور، مَنقولٌ عن الفرنسيَّة «مَرغريت سِنكلير»، ١٩٧٣م.

٨٢ ـ ابن الوليد

○ **عبد الله بن خالد بن الوليد المخزومي**: صحابي مجاهد، ابن سيف الله المسلول خالد. حضر وقعة اليرموك مع أبيه (سنة ١٥هـ/٦٢٦م)، واستشهد فيها.

○ وأخوه **المهاجر** (... ـ ٣٧هـ) صحابي، شهد وقعة صفين مع علي بن أبي طالب، وقُتل فيها.

○ وأخوهما **عبد الرحمن** (... ـ ٤٦هـ) صحابي، شهد فتوح الشام مع أبيه، وشهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، وله معهم وقائع، وكان شريفاً ممدحاً.

هذا؛ وقد انقطع نسل خالد بن الوليد ابتداءً من أحفاده.

٨٣ ـ اليَازِجي

○ **حبيب بن ناصيف**: الأديبُ والشاعر اللبناني (١٢٤٩ ـ ١٢٨٧هـ/١٨٣٣ ـ ١٨٧٠م). له: «اللامعة» وهو شرح لأرجوزة والده في العروض «الجامعة».

○ وأخوه الأشهر الأديبُ الكاتب الشاعر **إبراهيم** (١٢٦٤ ـ ١٣٤٢هـ/١٨٤٧ ـ ١٩٠٦م): له ديوانٌ

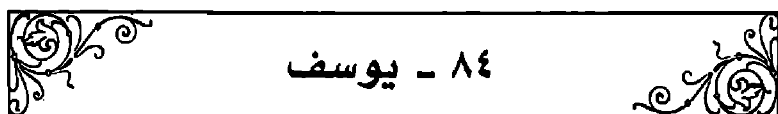
باسمه، وله كتبٌ في اللغة؛ منها: «لغة الجرائد»، و«نُجعَة الرائد»، و«الفرائد الحِسان»، وأكمل شرحَ أبيه لديوان المتنبِّي، وأصدر مجلة «الضياء» وخدم العربية باصطناع حروف الطباعة فيها ببيروت، وكانت الحروف المستعملة حروف المغرب والآستانة، ومما امتاز به جودة الخط وإجادة الرسم والنقش والحفر، وكان رزقه من شق قلمه فعاش فقيرًا، أبيّ النفس، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أوَّلها:

تنبَّهوا واستَفيقوا أيها العرَبُ
فقد طَمى الخطبُ حتى غاصَتِ الرُّكَبُ

○ وأخوهما الأديب الشاعر **خليل** (١٢٧٣ - ١٣٠٧هـ/ ١٨٥٦ - ١٨٨٩م). من كتبه: ديوانا «نسَمات الأوراق»، و«أرَج النسيم».

○ وأختهم الأديبة الشاعرة **وردة** (١٢٥٣ - ١٣٤٢هـ/ ١٨٣٨ - ١٩٢٤م): لها ديوان «حديقة الورد».

وأبوهم الأديب البحّاثة الشاعر **ناصيف بن عبد الله بن ناصيف بن جنبلاط** (١٢١٤ ـ ١٢٨٧هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٧١م). من أشهر كتبه: «مجمع البحرين»، و«العَرْف الطيِّب» في شرح ديوان أبي الطيب المتنبي، أكمله ابنه إبراهيم. وكان هو وابنه إبراهيم يحفظان القرآن الكريم، مع أنهما مسيحيَّان. واليازجي: الكاتب بالتركية، وهو لقب لجده.



٨٤ ـ يوسف

○ **محمد خير بن رمضان**: وُلد (١٣٧٥هـ/ ١٩٥٦م)، الباحث والمؤرِّخ والمحقق السوري. له نحو ٢٠٠ كتاب بين تأليف وتحقيق، أشهرها: «تتمة الأعلام»، و«تاج التراجم» لابن قطلوبغا.

○ وأخوه **محمد زكي**: ولد (١٣٧٧هـ/١٩٥٨م)، الكُتُبي الصدوق والأديب، صاحب مكتبة دار عبادة بالشام. له: «السفر الأخير» رواية.

○ وأخوهما الدكتور النحوي **محمد نور**: ولد (١٣٨٦هـ/١٩٦٨ ـ ١٩٦٦م). له: «شرح أبيات المفصل» للخوارزمي.



المُسْتَدْرَك

٨٥ ـ ابن البُلْقَيْني

○ **محمد بن عمر** (٧٥٦ ـ ٧٩١هـ/ ١٣٥٥ ـ ١٣٨٩م) عالم فقيه، اشتغل بالعلم وهو صغير، ودرَّس وناظر، وولي قضاء العسكر بمصر، وإفتاء دار العدل، وكان يُكثر البحث مع والده ويعارضه، وكان والده يُسرُّ بذلك، وله نظم. مات شابًّا.

○ وأخوه **عبد الرحمن** (٧٦٣ ـ ٨٢٤هـ/ ١٣٦٢ ـ ١٤٢١م) عالم بالحديث والفقه. انتهت إليه رئاسة الفتوى بعد وفاة أبيه، وولي القضاء بمصر عدة مرات. من كتبه: «الإفهام لما في صحيح البخاري من الإبهام» و«حواش على الروضة».

○ وأخوهما **صالح** (٧٩١ ـ ٨٦٨ هـ/ ١٣٨٩ ـ ١٤٦٤م) الفقيه المحدِّث. تفقه بأخيه عبد الرحمن، وتصدَّر للتدريس والإفتاء بعد موته (٨٢٤هـ)، وولي القضاء بمصر عدة مرات. من كتبه: «الغيث الجاري على صحيح البخاري» و«تحفة الأمين فيما يقبل قوله بلا يمين».

٨٦ ـ الحُسْباني

○ **أحمد بن حِجِّي بن موسى** (٧٥١ ـ ٨١٦هـ/ ١٣٥٠ ـ ١٤٠١م) الفقيه المحدِّث. أصله من حسبان قرب عمَّان، ومولده ووفاته بدمشق. درَّس وأفتى، وولي الخطابة في المسجد الأموي. من آثاره: «تاريخ» و«معجم» لشيوخه، وجمع نكاتًا على «المهمات» و«الألغاز» للإسنوي.

○ وأخوه **محمد** (٧٦٣ ـ ٨٠٠هـ/ ١٣٦٢ ـ ١٣٩٨م) العالم المشارك، الإمام، أحبه الناس لحسن صوته بالقرآن. صنَّف كتابًا في الدعاء.

○ وأخوهما **عمر** (٧٦٧ ـ ٨٣٠هـ/ ١٣٦٦ ـ ١٤٢٧م) الفقيه القاضي النحوي. ولي القضاء بدمشق وحماة وطرابلس، وولي كتابة السر بالقاهرة. مولده ووفاته بدمشق.

٨٧ ـ ابن أبي طالب

○ **عقيل بن أبي طالب** (عبد مناف) بن عبد المطلب (... ـ ٦٠هـ/ ... ـ ٦٨٠م) صحابي، وهو ابن عمِّ النبي ﷺ. كان أعلم قريش بأيامها ومآثرها ومثالبها وأنسابها. أسلم يوم الحديبية، وشهد غزوة مؤتة، وفارق أخاه عليًّا في خلافته، فوفد إلى معاوية فأكرمه. كان أحد أربعة في قريش بالجاهلية يتحاكم الناس إليهم في المنافرات، وكان فصيح اللسان شديد الجواب.

○ وأخوه **جعفر** (... ـ ٨هـ/ ... ـ ٦٢٩م) صحابي شجاع، من السابقين إلى الإسلام. هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، وشهد معركة مؤتة، وحمل

الراية، فقُطعت يُمناه، فحمل الراية باليسرى فقُطعت أيضًا، فاحتضن الراية إلى صدره حتى استشهد، فقيل إن الله عوَّضه عن يديه جناحين في الجنة، وعُرف بجعفر الطيار. وكان جعفر أصغر من أخيه عقيل بعشر سنوات، وأكبر من أخيه علي بعشر سنوات.

○ وأخوهما **علي** (٢٣ ق هـ ـ ٤٠هـ/ ٦٠٠ ـ ٦٦١م) رابع الخلفاء الراشدين وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وصهر النبي ﷺ. كان أول من أسلم من الصبيان. ولي الخلافة سنة ٣٥ هـ إلى أن قُتل بالكوفة مقرِّ خلافته، وكان خطيبًا عالمًا، روى ٧٨٦ حديثًا.

٨٨ ـ ابن القَلْقَشَنْدي

○ **عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل، سبط صلاح الدين العلائي: خليل بن كَيْكَدْلي** (نحو٧٧٠ ـ ٨٢٠هـ/ ١٣٦٩ ـ ١٤١٧م) فقيه شافعي، مصري الأصل، مقدسي المولد والوفاة، انتهت إليه إمامة الشافعية بالقدس، صنَّف ونظم.

○ وأخوه **عبد الرحمن** (٧٨٢ ـ ٨٢٦هـ/ ١٣٨٠ ـ ١٤٢٣م) عالم فاضل، جيِّد النظم، أفتى ودرَّس بالقدس. من كتبه: «تفسير سورة الفاتحة» و«تعليقات على شرح السراج البلقيني لصحيح البخاري».

○ وأخوهما **أبو بكر «ويسمَّى عبد الله»** (٧٨٣ ـ ٨٦٧هـ/ ١٣٨٢ ـ ١٤٦٣م) محدِّث من فقهاء الشافعية. له: «مشيخة» و«عوالي القلقشندي».

٨٩ ـ مَرَّاش

○ **فرنسيس بن فتح الله** (١٢٥٢ ـ ١٢٩٠هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٧٣م) أديب وكاتب وشاعر وطبيب. مولده ووفاته بحلب. درس الطب بباريس ولم يكمل دراسته فيها لضعف بصره الشديد، وعَمِيَ في آخر عمره، ومات شابًّا. من كتبه: «رحلة إلى باريس» و«مرآة الحسناء» ديوانه، و«غابة الحق» و«الصَّدف في غرائب الصُّدف» و«تعزية المكروب وراحة المتعوب».

○ وأخوه **عبد الله** (١٢٥٥ ـ ١٣١٨هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٩٠٠م) صحافي له اشتغال بالأدب، وكان تاجرًا، تنقل في البلدان، ومال إلى الصحافة، وحرر في صحيفة «مرآة الأحوال» العربية بلندن، و«مصر القاهرة» العربية بباريس، وغيرهما. له: «مختصر تاريخ حلب» ورسالة في «التربية».

○ وأختهما **مَرْيانا** (١٢٦٤ ـ ١٣٣٧هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٩١٩م) شاعرة كاتبة، مولدها ووفاتها بحلب، عاشت بين سورية ولبنان وأوربا، ولعلها أول عربية كتبت مقالات في المجلات والصحف، وكان بيتها ملتقى لأدباء وشعراء عصرها. لها: «بنت فكر» شعر.

٩٠ ـ ابن المهدي

○ **موسى (الهادي) بن محمد (المهدي) بن عبد الله** (١٤٤ ـ ١٧٠هـ/ ٧٦١ ـ ٧٨٦م) الخليفة العباسي الرابع. كان شجاعاً جواداً، له شعر، ومعرفة بالأدب.

○ وأخوه **هارون (الرشيد)**: الخليفة العباسي

الخامس (١٤٩ ـ ١٩٣هـ/ ٧٦٦ ـ ٨٠٩م) أشهر الخلفاء العباسيين. كان عالماً بالأدب وأخبار العرب والحديث والفقه، وله شعر، ومحاضرات مع علماء عصره. كان يحج عاماً ويغزو عاماً.

o وأخوهما **إبراهيم** (١٦٢ ـ ٢٢٤هـ/ ٧٧٩ ـ ٨٣٩م) الفصيح الشاعر. ولي دمشق للرشيد، واتخذ فرصة اختلاف الأمين والمأمون للدعوة إلى نفسه، وبايعه كثيرون ببغداد، فأهدر المأمون دمه ثم عفا عنه.



الفهرس

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

المستدرك

منشورات مكتبة ومركز
فهد بن محمد بن نايف الدبوس
للتراث الأدبي ـ الكويت[1]

١ ـ «حسن حسني باشا الطويراني، أديب موسوعي من القرن التاسع عشر»، تأليف وإعداد: فهد بن محمد بن نايف الدبوس.

٢ ـ «الشيخ علي الليثي، شاعر الخديوي إسماعيل والخديوي توفيق»، إعداد: فهد بن محمد ابن نايف الدبوس.

٣ ـ «شعراء من الأمس القريب (الكويت ـ لبنان ـ ليبيا ـ مصر)»، إعداد: فهد بن محمد ابن نايف الدبوس.

٤ ـ «في الكتاب وأحواله»، تأليف: أحمد العلاونة، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٥ ـ «العلماء العرب المعاصرون ومآل مكتباتهم، مع الوثائق»، تأليف: أحمد العلاونة، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٦ ـ «نَثْر الأزهار، فيما وُجِد مكتوباً على القبور من الحكم والأشعار»، تأليف: عبد الرحمٰن يوسف الفرحان، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٧ ـ «ذهبية العصر»، تأليف: شهاب الدين أبي العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري. تحقيق: إبراهيم صالح، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٨ ـ «المجمع المفنن بالمعجم المعنون»، تأليف: العلَّامة الشيخ عبد الباسط الملطي. تحقيق: عبد الله محمد الكندري، (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٩ ـ «من مقالات وديع فلسطين في الأدب والتراجم»، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

١٠ ـ «رُوَّاد ومُعاصرون»، تأليف: أحمد حسين الطماوي، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

١١ ـ «حيل الكرام، (شرح حديث مُضِيف ضَيْف رسول الله ﷺ، مع تفسير الآية التي نزلت فيه: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ...﴾، وما ورد في ذلك من حكم وأخبار وأشعار)»، أعده: عبد الرحمٰن يوسف الفرحان، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

---

(١) من العدد (١) إلى (٣) يطلب من المركز في الكويت لمن يريد ذلك.
ومن العدد (٤) فما بعده، يطلب من دار البشائر الإسلامية ـ بيروت.

١٢ ـ «فَراش النار» (شرح الحديث الشريف: «مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً...»، وما ورد من تمثُّل العرب به في أمثالها وأشعارها)»، أعدَّه: عبد الرحمٰن يوسف الفرحان، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

١٣ ـ «توشيح كتاب «الأعلام» للزركلي»، تأليف: أحمد العلاونة، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

١٤ ـ «كتاب التشبيبات والطلب»، تأليف: أبي منصور محمد بن سهل بن المرزبان الكرخي. تحقيق: عمر بن بشير أحمد صدِّيقي، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

١٥ ـ «الشرق والغرب»، إبراهيم المويلحي، تحرير وتقديم: أحمد حسن الطماوي، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).

١٦ ـ «عرفت هؤلاء»، العوضي الوكيل، اعتنى به: فهد بن محمد بن نايف الدبوس، (١٣٤٣هـ ـ ٢٠١٣م).

١٧ ـ «المختارات الفائقة من الأشعار الرائقة»، تأليف: أبي محمد عبد العظيم بن عبد الواحد بن أبي الإصبع العدواني، تحقيق: أحمد بن عبد العزيز الربعي، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).

١٨ ـ «رسائلهم إليَّ»، الأستاذ أحمد العلاونة، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).

١٩ ـ «مغاني الكرم في ذمِّ «لا» ومدح «نعم» وما ورد فيهما من آثار وأخبار وأشعار وأمثال»، إعداد: عبد الرحمن الفرحان، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).

٢٠ ـ «دراسات في تاريخ بيت المقدس»، بشير عبد الغني بركات، (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م).

٢١ ـ «اللغة العربية وأفغانستان في القرن العشرين، دراسة تاريخية، رجال وثقافة، حضارة ونضال»، تأليف: أبي إدريس عبد الله خاموش الهروي، (١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م).

٢٢ ـ «تأريخ موسم الحج في بيت المقدس»، بشير عبد الغني بركات، (١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م).

٢٣ ـ «خير الدين الزركلي ـ ببلوغرافيا، صور ووثائق، وبعض ما لم ينشر من كتبه ـ»، أحمد إبراهيم العلاونة، (١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م).

٢٤ ـ «كناشة الأوائل والنوادر»، تأليف مهنَّا حمد المهنَّا، (١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م).

٢٥ ـ «الأعلام، لخير الدين الزركلي (مراجعات وتصحيحات)»، أحمد بن إبراهيم العلاونة، (١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م).

٢٦ ـ «المقالات النادرة (بحوث العقاد ومحاضراته في مجمع اللغة العربية)»، عباس محمود العقاد، جمع وتقديم ودراسة صلاح حسن رشيد، (١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م).

٢٧ ـ «الشيخ الرحالة خليل الخالدي المقدسي (حياته ومجالسه وأوراقه في الكتب والمخطوطات)»، اعتنى بها: محمد خالد كلّاب، (١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م).

٢٨ ـ «الإخوة المبدعون الثلاثة»، تأليف: أحمد بن إبراهيم العلاونة، (١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م).

٢٩ ـ «التعريف بمجموعة من المستشرقين وبجهودهم في الدراسات الأدبية واللغوية، وفي إعداد فهارس المخطوطات العربية»، تأليف: سماء زكي المحاسني، (١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م).

سلسلة نوادر الرحلات

١ ـ «رحلة الشيخ علي الليثي ببلاد النمسا وألمانيا»، تأليف: علي بن حسن الليثي، اعتنى بها: فهد بن محمد بن نايف الدبوس (١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م).

٢ ـ «سِيَاحةٌ في الرُّوسِيا (في بِدايَةِ القَرن العشرين)»، بقلم: رشاد بك (رئيس محكمة مصر سابقاً)، اعتنى بها: فهد بن محمد بن نايف الدبوس، (١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م).

٣ ـ «الرحلة الدمشقية الأولى (راحة المستهام في رحلة الشام)»، للعلّامة المؤرّخ أبي المحاسن عثمان بن مصطفى الطباع الدمشقي الغزّي، بتحقيق وتعليق: سليم عرفات المبيض، ومحمد خالد كلّاب، (١٤٣٤هـ ٢٠١٣م).

إصدارات أخرى أصدرها المركز

١ ـ «دراسات أندلسية»، فاضل خلف، ط. ٢٠١٢م.

٢ ـ «رحلة أبي الحسن الهروي (الإِشَارَاتُ إِلَى مَعْرِفَةِ الزِّيَارَاتِ)» (٦١١هـ/١٢١٥م)، تحقيق د. نوّاف الجحمة، ط. ٢٠١٢م.

٣ ـ «شخصيات من تاريخ الكويت»، طلال الرميضي، ط. ٢٠١٢م.

٤ ـ «من العامية الفَصيحة في اللهجة الكويتية»، خالد سالم محمد، ط. ٢٠١٢م.

٥ ـ «محمد روحي الخالدي (١٨٦٤ ـ ١٩١٣م)»، ونظرته للإصلاحات العثمانية، طلال الجويعد، ط. ٢٠١٢م.